# الشعب

جريدة يومية سياسية

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

٨ صفحات — ٤٠ اغورة

Monday 15 June 1987 No. 4729 Vol. 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاثنين ١٥ حزيران ١٩٨٧ الموافق ١٩ شوال ١٤٠٧ هـ العدد ٤٧٢٩


## الصحفيون الفلسطينيون والفرنسيون يؤكدون قلقهم لتدهور حرية الصحافة والاعلام بالمنطقة

مونبولييه – فرنسا – أ.ف.ب – اعرب الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد نقابات الصحفيين الفرنسيين عن قلقهم ازاء تدهور حرية الاعلام في الشرق الاوسط في بيان مشترك صدر امس في مونبولييه جنوبي فرنسا.

وجاء في البيان الذي صدر بمناسبة عقد الجمعية العامة للاتحاد الصحفيين الفرنسيين والاتحاد الفرنسي والديمقراطي للعمل في الوقت الذي يحتجز فيه صحفيون فرنسيون وانجليز وامريكيون كرهائن في لبنان حظر على صحفيين فلسطينيين التعبير عن ارائهم وطردوا من الارض المحتلة ان الاتحادين يدينان رسميا اولئك الذين يسعون الى تكميم افواه الصحفيين بمنعهم من مزاولة مهنتهم والتعبير عن واقع معقد ومتفجر على حد سواء.

البقية صفحة ٨

## الطيب عبد الرحيم: المنظمة ترغب بالحوار مع مصر من خلال لجنة يرأسها عرفات

القاهرة – قال الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة المصرية قبل أن يغادر مصر متوجها الى بلغراد لتولي منصبه الجديد هناك أن الوقت ما زال مبكرا لاعادة النظر في وضع مكاتب المنظمة المغلقة في القاهرة.

وقال عبد الرحيم في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية في عددها الصادر امس. أن الانطباع السائد يميل الى التهدئة.

واشار الى وجود اكثر من حلقة اتصال مع القيادة المصرية.

وأوضح المسؤول الفلسطيني ان مصر لم ترد بعد على طلب رسمي تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية برغبة القيادة الفلسطينية في جراء حوار مع مصر خلال لجنة يراسها السيد ياسر عرفات رئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

# في الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي ورفضا لضم المدينة المقدسة

# مسيرة جماهيرية في القدس

## تنديد بالاحتلال وبسياسه القبضة الحديدية والتأكيد على عروبة القدس



■ جانب من المسيرة الجماهيرية في القدس. — تصوير: عزام عبيد

القدس – في الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة شهدت مدينة القدس مسيرة ضخمة شارك فيها ما يزيد على ٣ الاف شخص عبروا فيها عن رفضهم للاحتلال الاسرائيلي ولسياسة القبضه الحديديه التي ينتهجها.

ورفعت خلال المسيرة الشعارات المنددة بالاحتلال وقبضته الحديديه مؤكده على عروبة القدس باعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية القادمة وسار المتظاهرون بمحاذاه حدود القدس التي كانت قائمة منذ عام ٦٧ رافعين ٦٧ شارة سوداء اشارة الى السنة الاولى للاحتلال عام ٦٧.

وشارك في المسيرة العديد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية في مدينة القدس ومن خارجها في اول مسيرة من نوعها في مدينة القدس المحتلة منذ ٦٧.

ووزعت لجنة مواجهة القبضه الحديديه بيانا في هذه المناسبة.

وقد اقيم في نهاية المسيرة مهرجان جماهيري حاشد في ساحات مسرح الحكواتي شاركت فيه الفعاليات والمؤسسات الوطنية بالاراضي المحتلة ومن الداخل.

وقد القيت عده كلمات من بينها كلمة مجمع النقابات المهنية القاها الدكتور انيس القاق امين سر المجمع وللمحامي خالد القدره عن قطاع غزة وللمحامي محمد ميعاري عن الداخل وكلمة الفعاليات وللمؤسسات الوطنية في الارض

البقية صفحة ٧

## عرفات يستقبل في مكتبه ببغداد وفد تقصي الحقائق

بغداد – استقبل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية في مقر اقامته في بغداد الوفد الاعلامي المكلف من قبل الامم المتحدة بتقصي الحقائق في منطقة الشرق الاوسط.

وتحدث الزعيم الفلسطيني لاعضاء الوفد عن مختلف التطورات والاوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

## محاكمة اربعة من اعضاء وفد السلام الاسرائيلي الى بخارست بعد غد

تل ابيب – من المقرر ان تبدأ يوم الاربعاء القادم محاكمة اربعة من اعضاء وفد يساري اسرائيلي كان من التقى في اوفانيسا قبل بضعة اشهر مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

والاربعة هم لطيف دوري ويعيل لوتان، وريؤفيل تامير والي عيزر فايلن.

## شامير ينصح غولدنغ بعدم لقاء عرفات!؟

تل ابيب – ابلغ اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل المبعوث الدولي مارك غولدنغ امس اجتماعه المقرر في تونس مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امر لا لزوم له.

واكد شامير أن اسرائيل لن توافق ابدا على ضم منظمة التحرير الفلسطينية الى مفاوضات السلام.

## مؤكدا التمسك بعقد المؤتمر الدولي
## مسؤول فلسطيني: منظمة التحرير تعارض كل حل منفصل للمسألة الفلسطينية

تونس – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان مسؤولا بمنظمة التحرير الفلسطينية صرح بان منظمة التحرير الفلسطينية تعارض كل حل منفصل وجزئي لمسالة الفلسطينية وان سياسة المنظمة تقوم على اساس رفض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل والتمسك بعقد مؤتمر دولي للسلام.

ورد المصدر نفسه على الانتقادات التي وجهت الى الاجتماع الذي عقد مؤخرا في بودابست بين وفدين من اليسار الاسرائيلي وعضوين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

البقية صفحة ٨

### حديث الشعب

## الحرب أو السلام ينطلقان من الجنوب

توتر الاوضاع العسكرية في الجنوب اللبناني، والهجمات الاسرائيلية – اللحدية. والتي اصبحت شبه يومية في الآونة الاخيرة لم تات صدفة ولم تات كردات فعل كما تحاول اسرائيل ان تبرر عملياتها الميدانية في منطقة ما تسميه «الحزام الامني».

ويواكب هذا التصعيد العسكري كثرة الحديث (اسرائيليا وغير اسرائيلي) عن ازدياد نفوذ وتواجد عناصر عسكرية فلسطينية في الجنوب اللبناني وعلى الاخص في مدينتي صيدا وصور وحول المخيمات الفلسطينية فيهما. وكثر الكلام عن وجود تنسيق فلسطيني– لبناني وطني مشترك يكفل وصول الامدادات من عتاد ورجال في محاولة تمهيدية وتحضير الاذهان لامكانية حرب واسعة في الجنوب اللبناني توازي ربما بداية الغزو الاسرائيلي عام ٨٢.

وتكاد الساحة الدولية لكثرة ما يتحدث الزعماء الاسرائيليون عن السلام وعزمهم القيام بحملة دعائية داخل مجتمعهم لاجله، ان تغيب عنها صورة الاوضاع المتفجرة في المنطقة جراء التصعيد والتواجد الاسرائيلي المركز في الشريط الحدودي.

وبرؤية فاحصة للامور فاننا ندرك ان الحرب تنطلق من الجنوب وان السلام ينطلق منه كذلك. ولا نشك ابدا وبناء على المعطيات والمؤشرات الخطيرة على الارض في أن اسرائيل تخطط لعمل عسكري ما ضد القوات الفلسطينية الوطنية واللبنانية محاولة استغلال قرار ٤٤ نائبا لبنانيا الغاء اتفاق القاهرة وهذا ما تتوقعه كذلك مصادر فلسطينية حيث ذكرت انها تتوقع ضربة اسرائيلية (أو غير اسرائيلية)، ويقصد بذلك ضربة متوقعة من حركة «أمل» العميلة مدعومة من سوريا والتي تحاول حسبما ذكرت الانباء كذلك توسيع رقعة انتشارها في الجنوب لتشمل قلب صيدا والمخيمات وتقطع الطريق على التعزيزات الفلسطينية اللبنانية المشتركة، وتفتح المجال مجددا لحركة «أمل» العميلة اعادة مؤامرتها ضد المخيمات الفلسطينية، ولا يستبعد ان يكون التصعيد العسكري الاسرائيلي وحشوداته خطوة تمهيدية للقيام بعمل مكمل للضربة (الغير اسرائيلية).

ان على الرأي العالمي ومراقبي الاحداث الا ينخدعوا ببريق الحديث عن السلام في اسرائيل. وعليهم ان يدركوا ان هناك مخططا يجري الاعداد له اسرائيليا واميركيا، يهدف انشاء حزام أمني آخر جديد للحزام الامني القائم الان.

## اجتماع للجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز في بيونغ يانغ

بلغراد – كونا – ذكرت وكالة انباء يوغسلافية ان اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية للجنة فلسطين والشرق الاوسط التابعة لحركة عدم الانحياز عقد في عاصمة كوريا الشمالية «بيونغ يانغ» وذلك على هامش للمؤتمر الوزاري الاستثنائي لحركة عدم الانحياز الذي بدأ اعماله يوم الثلاثاء ٩ / ٦ هناك.

وقالت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية ان الاجتماع بحث الوضع الراهن في الشرق الاوسط واخر التطورات المتعلقه بعقد المؤتمر الدولي اضافة للسبل الواجب اتخاذها لدعم تلك الفكرة وتعميمها بشكل واسع.

وقد كلف الاجتماع الوزاري للجنة رئيسها وزير خارجيه

البقية صفحة ٧

## استمرار البحث عن مستوطنين شاركا بالاعتداء على مخيم الدهيشة

● ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية ما زالت حتى الان تفتش عن يهوديين مشبوهين اخرين فيما يتعلق باحداث الاعتداء على مخيم الدهيشة قبل ايام.

ويشتبه بهذين اليهوديين بانهما حاولا اضرام النار في احدى السيارات

## عودة وفد اليسار الاسرائيلي من بودابست
## الشرطة تستدعي عضو الكنيست بيطون للتحقيق معه حول اجتماعه مع اعضاء من منظمة التحرير



■ لطيف دوري يرحب بشارلي بيطون لدى عودته من بودابست يوم أمس في مطار اللد بعد ان ترأس بيطون وفدا اسرائيليا للاجتماع مع وفد المنظمة. — لا سلكية من أ.ف.ب

تل أبيب – عاد الى اسرائيل بعد ظهر امس وفد اليسار الاسرائيلي برئاسة عضو الكنيست شارلي بيطون بعد أن اجتمع اعضاء الوفد الاسرائيلي في المجر مع وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس – أبو مازن – عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وذكر راديو اسرائيل ان عضو الكنيست من كتلة «حداش» شارلي بيطون استدعى الى مركز الشرطة فور نزوله من الطائرة التي اقلته من المجر وذلك بهدف التحقيق معه حول ملابسات الاجتماع الذي عقده في الاسبوع الماضي وفد اليسار الاسرائيلي في المجر مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تسلم بيطون الدعوة للتوجه الى مركز الشرطة لاجراء تحقيق معه من قبل قائد شرطة مطار اللد برئاسة الكولونيل اليعازر بن يهودا وذلك للاشتباه بان عضو الكنيست بيطون خرق قانون «مكافحة الارهاب» الذي يحظر عقد اية لقاءات مع اعضاء في منظمة معادية لاسرائيل.

وعقب بيطون على تسلمه هذه

البقية صفحة ٧

## عرفات يبعث برسالة لرئيس لجنة ممارسة شعبنا لحقوقه المشروعة

بغداد – بعث السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يوم امس برسالة الى باماميا ساري رئيس لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف المنعقدة حاليا في الهند.

ودعا عرفات في رسالته لوضع الاسس العملية والقانونية والسياسية لحل يؤدي الى تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ويساعد الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية والمشاركة في ارساء السلام العادل والشامل في المنطقة.

## ابا ايبان: استمرار احتلال الضفة والقطاع يقود اسرائيل لكارثة

نيويورك – ا ف ب – حذر ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاسبق من أن اسرائيل في طريقها الى كارثة بتمسكها باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد ابا ايبان الذي رأس لجنة الشؤون الخارجية بالكنيست في حديث خاص مع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان احتلال الاراضي العربية يشوه ويلطخ وجه اسرائيل.

واستطرد يقول أن الوضع ما بعد حرب ١٩٦٧ افرز حكم مناحم بيغن الذي استمر سبع سنوات وأقام نوعا جديدا من الصهيونية يستند مفهومه على أن اسرائيل لن تتنازل عن اية اراضي فاذا لم يعجب العرب البقاء هنا فليذهبوا الى الجحيم. اما اذا بقوا فلن تمنحهم حقوق الانسان كاملة.. وان البقاء على الطابع اليهودي اهم من الديمقراطية.

## مصادر عسكرية اسرائيلية
## فتح "تستخدم موانئ لبنانية" لنقل الافراد والمعدات الى مواقعها بالجنوب

تل ابيب – ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية مأذونه ان المنظمات الفلسطينية وخاصة حركة فتح تجد صعوبات متزايده في نقل الافراد والمعدات بطريق البحر الى معاقلها الموجوده في لبنان.

ويستخدم عناصر فتح عده موانئ في بيروت الشرقية وشاطئ كسروان ويعتمدون على عناصر درزية لاستخدام موانئ اخرى في منطقة بيروت.

كما اضطرت حركة فتح الى اتخاذ خطوات لتمويه مصادر الاسلحة والمعدات التي نقلت بطريق البحر.

ونقل راديو اسرائيل عن هذه

البقية صفحة ٧

## الجميل يطلب وساطة عربية بين دمشق وبيروت
## ضباط بسلاح الجو اللبناني دبروا عملية اغتيال كرامي بالتنسيق مع اسرائيل

بيروت – اكدت مصادر سياسية مطلعة في العاصمة اللبنانية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل قد طلب وساطة عربية لتلطيف الاجواء بين دمشق وبيروت في اعقاب زيادة التدهور في العلاقات بين الجانبين على ضوء اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل رشيد كرامي.

وذكرت هذه المصادر أن اللقاء الاسلامي اللبناني الموسع ربما يعقد في دمشق يوم الاربعاء القادم بحضور جميع القادة المسلمين والسياسيين في لبنان.

واضافت هذه المصادر أن اللقاء المرتقب سيحدد ثوابت سياسية من اهمها استمرار الحوار الوطني وطبيعة النضال السياسي اللبناني.

من جهة ثانية ذكر في بيروت امس انه تم التوصل الى ثلاثة من المتهمين مباشرة في تدبير وتنفيذ عملية اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل رشيد كرامي وهم من كبار

البقية صفحة ٨

## المنظمة تشارك بمؤتمر لبحث الاوضاع الفلسطينية بلبنان يعقد بعمان قريبا

عمان – يعقد في العاصمة الاردنية في التاسع والعشرين من حزيران الحالي مؤتمر يحضره ممثلون عن كل من منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان والاردن والسعودية لبحث اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وما تتعرض له المخيمات الفلسطينية هناك من اعتداءات اسرائيليه.

ويبحث المؤتمر كذلك اوضاع المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

## «أمل» قلقة من ازدياد التعاون بين حركة «فتح» والدروز في لبنان

بيروت – نقل راديو «صوت لبنان» عن وكالة الانباء المركزية اللبنانية التي نقلت عن مصادر رفيعة في حركة «امل» قلقها العميق حيال التنسيق بين الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذي يتزعمه وليد جنبلاط وبين حركة «فتح» في المناطق الدرزية.

وقالت المصادر نفسها ان زعيم عصابات «أمل» العميلة نبيه بري طلب من سوريا توسيع انتشارها ليشمل منطقة اقليم الخروب لمنع توسيع انتشار الفلسطينيين الى المناطق الدرزية التي تتلقى المعسكرات الفلسطينية في صيدا امداداتها منها.

## غارات وهمية اسرائيلية ضد مخيمات صور بجنوب لبنان

صور / لبنان – أ ف ب – ذكر المراسلون ان الطائرات الاسرائيلية قامت بعد ظهر أمس الاحد للمرة الاولى بغارات وهمية ضد المخيمات الفلسطينية في منطقة صور الواقعة على بعد ٨٣ كيلومترا جنوب بيروت وتسيطر عليها حركة امل الشيعية.

وهذه الغارات الوهمية الاولى ضد مخيم الرشيدية على بعد اربعة كيلومترات جنوب صور الذي تحاصره حركة «امل» منذ اكثر من ثمانية أشهر وضد مخيمي برج الشمالي والبص عند الشرق وعند المدخل الشمالي للمدينة للمرفا التي تضم نحو ٣٣ الف لاجيء.

واوضح المراسلون ان الطائرات

البقية صفحة ٧

## رشق سيارتين اسرائيليتين بالحجارة في الخليل

الخليل – تعرضت سيارتين اسرائيليتين ظهر امس الاول للرشق بالحجارة قرب الجامعة الاسلامية بالخليل.

وقد اسفر الحادث عن اصابة اسرائيلية وتحطم واجهتي السيارتين.

# رسالة طولكرم والمثلث

لمراسلنا هشام ابو طعمة

### امر باطلاق سراح مواطن من طيبة المثلث

المثلث ـ الطيرة ـ اصدر قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية في بيتاح تكفا امس الاول امرا يقضي باطلاق سراح المواطن جواد شاكر سماره من الطيبة المثلث بكفالة مالية .

وكانت السلطات قد اعتقلته قبل اسبوعين بتهمة الالتقاء مع نشيطين من م.ت.ف خلال اجتياح اسرائيل للبنان في عام ٨٢ .

كما اصدر القاضي قرارا برفع الحظر عن نشر خبر اعتقال المواطن المذكور واسمه.

### اجتماع لباقة الغربية تبحث ترتيبات سفر الحجاج هذا العام

باقة الغربية / المثلث ـ عقد يوم امس الاول اجتماع قطري عام بباقة الغربية بدعوة من لجنة حجاج الخط الاخضر التي تشكلت في العام الماضي والمكونة من ثمانية عشر عضوا يقومون على خدمة حجاج بيت الحرام بما يتعلق بترتيب امر الحجاج.

وقد بحثت في الاجتماع في شؤون ترتيبات سفر الحجاج وما يهمهم قبل مغادرتهم الديار.

### شرطة عارة تلقي القبض على عدد من اللصوص

عارة / المثلث ـ القت شرطة عارة نهاية الاسبوع الماضي القبض على عدد من اللصوص الذين قاموا بسرقة محلات تجارية ومحتويات مركز الصحة في ام الفحم.

وقد تم القاء القبض على ثلاثة اشخاص اعترفوا بما نسب اليهم وانها تنوي اعتقال اخرين بعد التحقيق مع من القي القبض عليه.

### ضبع يظهر على خط نابلس / طولكرم قرب احراش بلعا

طولكرم / بلعا ـ افاد شهود عيان يعملون على خط طولكرم نابلس بانهم يشاهدون بين الفينة والاخرى (ضبع) حتى في وضح النهار على مقربة من احراش بلعا وانهم نزلوا من سياراتهم واخذوا يقذفون عليه الحجارة.

ومن المعلوم بان هذا الحيوان يشكل خطورة على حياة المواطنين.

### محكمة بلدية طولكرم تنظر عدد أمن المخالفات

طولكرم ـ عقدت محكمة طولكرم جلسة لها للنظر في القضايا والمخالفات المتعلقة برخص الحرف والصناعات ومخالفات البناء.

وقد أصدر قاضي محكمة البلدية احكام بحق المخالفين.

### شاكر جبارة يفقد الذاكرة اثر اصابته برصاصة في عرس

الطيبة ـ المثلث ـ افادت مصادر مطلعة في حركة النهضة في طيبة المثلث بان حالة عضو الحركة الاستاذ شاكر جبارة الذي اصيب بعيار ناري من جراء اطلاقه من قبل حملة السلاح في عرس احد اقربائه بانها لا تشكل خطرا على حياته.

وان شظية من الطلقة قد استقرت في الدماغ مما يسبب فقدانا في الذاكرة.

وقد قامت يوم امس وفود من قوى وفعاليات المثلث بزيارة الاستاذ جبارة في المستشفى الذي يقيم فيه منذ الاربعاء الماضي.

### توقع ربط قفين بشبكة الكهرباء بعد أربع سنوات من دفع الاقساط

طولكرم / قفين ـ افادت مصادر مطلعة في مجلس قروي قفين بانه بات من المتوقع ربط قرية قفين قضاء طولكرم بشبكة الكهرباء بعد اربع سنوات من دفع معظم المواطنين للشركة المذكورة الاقساط المطلوبة منها.

وعلم في هذا السياق بانه سيبدأ اعتبارا من هذا الاسبوع اضاءة شبكة الكهرباء في الشارع العام غير المعبد في القرية ومن ثم يجري انارة المنازل بعد ربطها بالخطوط المذكورة و عم السخط اوساط المواطنين نتيجة للوعود الكثيرة التي تلقوها من هذه الجهة وتلك بالمباشرة بانارة القرية.

### حوادث مؤسفة خلال لقاء رياضي بين مركز الشباب وحطين

طولكرم ـ وقعت في المباراة التي تمت يوم امس الاول في نابلس بين شباب مركز طولكرم وحطين الرياضي والتي اسفرت عن تعادل الفريقين حوادث مؤسفة حصلت من مشجعي فريق حطين حيث رفع السلاح وقذف جمهور المركز بالزجاجات الفارغة.

### اختتام اسبوع التعليم العربي في المثلث

المثلث ـ اختتم يوم امس اسبوع التعليم العربي الذي نظمته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة مؤتمر التعليم العربي الاول.

واشتمل الاسبوع على القاء محاضرات وعقد ندوات وتنظيم مسيرات وعلم انه تجري النية لجعل هذا الاسبوع تقليدا سنويا.

### شبيبة فلامية تنفذ عددا من النشاطات

طولكرم / فلامية ـ قامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في قرية فلامية بسلسلة نشاطات اجتماعية في القرية اشتملت على تنظيف مقبرة القرية من الاعشاب ووضع براميل للقمامة في شوارع القرية.

وقد لاقى هذا العمل استحسان وشكر المواطنين.

### صيانة الشبكة الكهربائية في عنبتا بالتعاون مع بلدية نابلس

طولكرم / عنبتا ـ باشرت بلدية عنبتا بمساعدة طاقم كهرباء بلدية نابلس بعملية صيانة للشبكة الكهربائية في البلدة.

ويذكر أن بلدية نابلس تقوم بامداد عنبتا بالكهرباء.

# مخاكمة قصاص بدوي

## بتهمة تقديمه مساعده لشخص مصري

## عمل على تهريب السلاح للمنظمات بالقطاع

اتهم القصاص البدوي «عوده زريحان» من عشيرة العزازمة في منطقة النقب من قبل المحكمة المركزية الاسرائيلية في بئر السبع بانه قدم مساعده لشخص مصري عمل على تهريب السلاح لصالح منظمة معادية لاسرائيل وتعمل في منطقة قطاع غزة .

وقال محامي المتهم «زريحان» خلال النقاش في المحكمة قبل يومين بان الافاده انتزعت من موكله بوسائل مرفوضه وشرح امام القاضي عمليات التعذيب التي تعرض لها موكله خلال فترة التحقيق معه .

وجاء في لائحة الاتهام بحق «عوده زريحان» بانه المتهم التقى قرب خيمة قريب له في العاشر من ايار الماضي مع متسلل من مصر وان هذا المتسلل عرض على المتهم ٢٠ قنبلة يدوية وقال له بانه ينوي نقلها الى قطاع غزة .

وبعد ذلك ساعد المتهم المتسلل في اخفاء القنابل وساعده في الاتصال مع شخص اخر وامن له اقامه .

وجاء في بيان الاتهام بان المتهم «عوده» لم يعمل على ابلاغ المسؤولين بالرغم من علمه بالهدف من عملية تهريب هذه القنابل وبانها ستصل الى ايدي رجال المنظمات في قطاع غزة .

### طلبة كلية الدعوة واصول الدين يعلنون الاضراب لمدة عشرة ايام

القدس ـ قرر طلبة كلية الدعوة واصول الدين الاضراب لمدة عشرة ايام كاضراب انذاري للادارة والمسؤولين كي يستجيبوا لمطالبهم العادلة .

وهدد الطلبة بانهم سيلجأون الى الاضراب المفتوح اذا لم تلبي مطالبهم التى وعدوا بتحقيقها مرارا وتكرارا.

وكان الطلبة قد عقدوا اجتماعا امس بحثوا فيه مشاكلهم واتخذوا قرارهم المذكور .

# مزارعو الداخل يتهمون السلطات

## بالعمل من أجل تدمير الزراعة العربية

وجه المزارعون العرب في سهول طمره اصبع الاتهام الى وزارتي الزراعة والصناعة والتجارة الاسرائيليتين بالعمل بشكل مقصود من اجل تدمير الزراعة العربية في الداخل .

وقال المزارعون ان السلطات الاسرائيلية المسؤولة تفرض عليهم قيودا من اجل تيئيسهم وجعلهم يتخلون عن ارضهم والكف عن زراعتها

واكدوا ان الدوائر الحكومية الاسرائيلية تطارد المزارع العربي وتفرض عليه قيودا صعبه، فهو محروم من زراعة البندورة والبطاطا والجزر لانها سهلة وتعطي تصاريح لانواع محدده من الزراعة التي تحتاج الى الاتقان والايدي العاملة الكثيرة والعمل الاسود الشاق مثل الخيار والسلري .

وفي السنة الماضية قلصت وزارة الزراعة الاسرائيلية كمية مياه الري مما اضطر العديد من المزارعين الى تدمير ما زرعوه من الخيار وفي هذه السنة حرمت الوزارة الاسرائيلية مزارعي الخيار والزيتون «ومعظمهم من العرب» من الدعم لمضايقهم ثم استيراد زيت الزيتون من اسبانيا .

واما بالنسبة لزراعة الخيار فقد جاءت هذه القيود هذه المرة على التسويق والذريعة التي استندوا اليها هي ان هناك ٦ الاف دونم ارض مزروعة بالخيار هذه السنة وهذه كمية تفوق الحاجة وقد استغلت شركات التعليب ومجلس التسويق هذا الوضع وحاولت تخفيض سعر الصندوق «١٤ ـ ١٦» كغم من ١٣ شيكل الى عشرة ثم الى ثماني شواقل الامر الذي يعني تكبيد المزارعين خسائر فادحه .

وعقد مزارعو طمره اجتماعا لهم في نهاية الاسبوع وقرروا التوجه الى مزارعي قرى كابول وشفاعمرو وعبلين للتصدي بشكل موحد لهذه الممارسات واتخاذ الاجراءات النضالية لمواجهتها .

### الجمعية الانطونية الخيرية تحتفل بعيد القديس الباروائي

بيت لحم ـ احتفلت الجمعية الانطونية الخيرية يوم امس الاحد بعيد شفيعها القديس انطوان الباروائي

وقد اقام حارس الاراضي المقدسة الاب كارلوني الصباح قداسا احتفاليا في كنيسة دار العجزة حضره حنا ناصر نائب رئيس بلدية بيت لحم وسكرتيرها جمال سلمان وعدد من رجال الدين والراهبات والوجوه وابناء الطائفة .

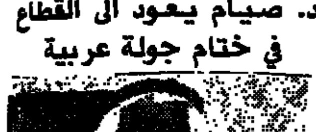
وفي اثناء القداس القى الاب رفيق خوري عظه شرح فيها حياه القديس ثم توجه الحضور الى ساحة الكنيسة وقدموا التهاني والتبرعات النقدية للجمعية .

### تسليم المحررين بمنطقة نابلس هوياتهم الشخصية

نابلس ـ استدعت السلطات الاسرائيلية المحررين في منطقة نابلس وقامت بتسليمهم هوياتهم الشخصية .

ويذكر ان هؤلاء المحررين كان قد اطلق سراحهم في عملية تبادل الاسرى عام ٨٥ .

### د. صيام يعود الى القطاع في ختام جولة عربية





غزة ـ عاد الى القطاع الدكتور محمد الشيخ محمود صيام القائم باعمال رئيس الجامعة الاسلامية بغزة بعد رحلة استغرقت اسبوعين زار خلالها الكويت ومصر حيث اجتمع بعدد من المسؤولين وبحث معهم عددا من الموضوعات التي تهم الجامعة.

كما التقى د. صيام بعدد من اعضاء هيئة مؤسسي الجامعة الاسلامية وبحث معهم امورا تهم الجامعة اهمها تامين مرتبات العاملين.

# أحكام بالسجن الفعلي

## والافراج عن عدد من المواطنين

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما مختلفة بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين لمدد مختلفة بتهم امنية وافرجت عن اخرين.

لقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله بالسجن لمدد تتراوح بين ١٣ عاما و١٤ عاما على ثلاثة مواطنين من سكان مخيم الجلزون .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين الثلاثة القوا زجاجات حارقة من قبل اكثر من سنة على سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» كانت تسير على طريق القدس ـ نابلس ،كما القوا قنبلة يدوية على سيارة باص اخرى قرب رام الله والانتماء لحركة فتح.

كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة على المواطن عطية عبد الله العمور (١٩سنة) من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة القاء زجاجات حارقة على الجيش الاسرائيلي

وترافع عنه المحامي عبد الرحمن ابوالنصر .

وحكمت على المواطن طارق عبد العزيز عليان (٢٢ سنة) من سكان مخيم البريج وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية وتنظيم اخرين .

وترافع عنه المحامي جمال السوسي

ومن جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب محمد احمد روايده ٢٥ عاما من قرية العبيدية بعد اعتقال دام عشرة شهور بتهمة امنية .

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب خالد ابراهيم شحاده ريان (٢٤ عاما) من سكان مخيم بلاطة بكفالة ماليه مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد لحين المحاكمة بعد اعتقال لمدة ١٥ يوما .

واجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس في نابلس محاكمة الشاب بسام موسى قاسم حبوش (٢٣عاما) من سكان مخيم بلاطة الى التاسع من الشهر القادم .

واجلت نفس المحكمة محاكمة ثلاثة شبان اخرين من مخيم بلاطة وهم ابراهيم الطنطاوي وجميل ابو شاهين وعادل مرشود الى التاسع من الشهر القادم ايضا .

### موشيه كتساف :

## اسرائيل لن تسمح باي نشاط سري تحت ستار النقابات بالضفة والقطاع

تل ابيب ـ قال موشيه كتساف وزير العمل والرفاة الاجتماعي في اسرائيل في كلمه له امام المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية المنعقد في جنيف في سويسرا ان اسرائيل لن تسمح باي نشاط سري يجري تحت ستار النقابات المهنية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ومع ذلك فان حكومة اسرائيل تؤيد تنظيم العمال في نقابات مهنية يكون هدفها العمل من اجل رفع مكانة العامل على حد تعبيره .

وحول الوضع الاقتصادي في الضفة والقطاع قال كتساف انه حتى عام ١٩٦٧ امتازت المناطق بالبطالة وبنقص النمو الاقتصادي ومستوى معيشي منخفض .

وادعى انه بعد عام ٦٧ يلاحظ الانخفاض الملموس في نسبة البطالة وازدياد فرص الاستخدام وان نسبة البطالة عن العمل في الاراضي المحتلة عام ٨٦ قد بلغت اقل من ٣٪ فقط حسب ادعاءه.

### تلوث مياه الشرب في منطقة القدس

■ حذرت وزارة الصحة الاسرائيلية السكان في منطقة جبال القدس والغور الاردني بأن عليهم وحتى اشعار اخر العمل على غلي مياه الشرب قبل استخدامها للشرب او لاغراض معينة اخرى وذلك بعد أن اكتشف تلوث هذه المياه من مصدر لم يعثر بعد على أساسه.

وعلم أن المستوطنات التي تم تحذيرها هي روغليت ونتيف هالا واديرت وجفعات يشعياهو وافيغور وفتسال ونعمة وتحور ومعالية افرايم ونتيف هجدود وتحصل جميع هذه المستوطنات على المياه من نفس المصدر التابع لشركة موكوروت.

### «صوت الجامعة» نشرة تصدرها دائرة العلاقات العامة بجامعة غزة

غزة ـ اصدرت دائرة العلاقات العامة في الجامعة الاسلامية بغزة العدد الاخير من نشرة «صوت الجامعة».

وتضمن العدد بالاضافة الى اخبار جامعية نشاطات لجنة العاملين ومجلس الطلبة والممارسات الاسرائيلية ضد الجامعة في الفترة الاخيرة من اقتحام واعتقالات اضافة الى لقاء مع رئيس مجلس الطلبة.

### المفوض العام لوكالة الغوث يزور القطاع هذا الاسبوع

غزة ـ يقوم المفوض العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في فينا بزيارة تفقد لقطاع غزة هذا الاسبوع من اجل تفقد الاوضاع المعيشية في مخيمات اللاجئين بالقطاع .

وعلم بان وكالة الغوث في غزة قد وضعت برنامجا خاصا لهذه الزيارة.

وكان وجهاء ومخاتير مخيمات اللاجئين الذين اعتصموا قبل ثلاثة ايام لمخيم النصيرات قد طالبوا عن طريق رئيسة الاغاثة بغزة الاجتماع بالمفوض العام عند حضوره حيث وعدتهم برفع طلبهم هذا لمدير العمليات من اجل مقابلة.

# بسبب تراكم الديون عليها

# مستوطنات شمال اسرائيل

# اصبحت على حافة الانهيار

تل ابيب ـ اعربت الكثير من العائلات اليهودية التي تعيش في المستوطنات الزراعية اليهودية على خط الحدود مع لبنان وخصوصا في المستوطنات التابعة لمجلس معالية يوسف ومجلس «مروم هجليل» عن رغبتها في ترك هذه المستوطنات ومع ذلك فان ضخامة حجم الديون التي تراكمت عليها يمنع هذه العائلات من العثور على مشتركين لمزارعهم.

واوضحت مصادر اسرائيلية امس بان كثيرا من هذه المستوطنات اصبحت على حافة الانهيار ففي الاسبوع القادم قطعت شركة موكوروت الاسرائيلية المياه عن مستوطنة دوفيق وتهدد الشركة باتخاذ اجراءات مماثلة بحق عدة مستوطنات اخرى بسبب تراكم الديون على هذه المستوطنات وكذلك فقد اغلقت كوبات حوليم «صندوق المرضى» عياداتها في مستوطنة «يعرقه لان اعضاء المستوطنة لم يدفعوا التزاماتهم منذ ثمانية اشهر.

وحذرت ثلاث مستوطنات اخرى بان عليها دفع هذه الالتزامات والا فانه سيتم اغلاق العيادات هناك.

وحذر مسؤولون في عدة مستوطنات هناك بانه واذا لم تتدخل الحكومة الاسرائيلية بشكل عاجل وتقدم المساعدات لهذه المستوطنات فان الكثير من اعضاء المستوطنات هناك سيتركوها الامر الذي سيؤدي الى انهيار المستوطنات بشكل سريع.

### افتتاح مدرسة لخدمة ابناء المغتربين والمهتمين بتعليم اللغات برام الله

رام الله ـ تقرر افتتاح مدرسة لخدمة ابناء المغتربين والمهتمين بتعليم ابنائهم اللغات ابتداء من بداية العام الدراسي القادم ويتم التسجيل لها اعتبارا من اليوم في مقر المؤسسة العلمية العربية للابحاث ونقل التكنولوجيا في البيرة.

ويتم التدريس باللغة العربية والانجليزية اعتبارا من الاول الابتدائي في هذه المدرسة ويقدم اختيار للدراسة باللغة الفرنسية والاسبانية وتقدم برنامج تدريب مهني للخريجين العاطلين عن العمل.

ويامل القائمون على هذه المدرسة ان تتطور الى كلية تكنولوجية.





### تهنئة بالفوز

نابلس ـ رائد أبو صبرة أمين سر نقابة عمال البلديات والمؤسسات العامة بنابلس يهنىء كتلة الشهيدة دلال بمناسبة فوزها بالانتخابات التي جرت في كلية الروضة بنابلس.

### اعلان من بلدية غزة

تعلن بلدية غزة للمواطنين بانه نظرا لما يعانيه سكان المناطق المرتفعة وحي الشجاعية من نقص مياه.

لذا فانه سيتم قطع المياه في احياء الزيتون وبنى عامر والتركمان الغربي ايام السبت والاثنين والاربعاء والخميس من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي .

اما بالنسبة لمنطقة بيارة ابو رمضان والحاجة بديعة بحي التفاح فسيكون يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع بنفس الموعد .

لذا فان بلدية غزه تهيب بجميع المواطنين مراعاة ما جاء اعلاه وعمل الاحتياطات اللازمة وخاصة اصحاب المصانع حتى نهاية فصل الصيف.

وشكرا لتعاون الاخوة المواطنين

بلدية غزة



### تهنئة بالفوز

الدكتور حسام عبد الهادي يهنىء كتلة الشهيدة دلال بمناسبة فوزها بالانتخابات التي جرت في كلية الروضة بنابلس.

### تهنئة

نابلس ـ نقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة يهنئون كتلة الشهيده دلال المغربي بفوزها بانتخابات مجلس طلبة كلية الروضه .

### بسم الله الرحمن الرحيم

### اعلان عدم مسؤولية

خانيونس ـ انا الدكتور عبد العزيز علي عبد الحفيظ الرنتيسي حامل هوية رقم ١٤٧١٧٨٨٩ ـ ٩ بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اخوتي حسن وعادل وفواز ونافز وعدنان ونبهان ومحمد وصلاح الدين اعلن للعموم عدم مسؤوليتنا عن المدعو سعدي سعيد مصطفى الرنتيسي واننالسنامسؤولين عن اي عمل من اعماله او تصرفاته قانونيا وعشائريا وعرفيا كما اننا نحذر الجميع بأننا لسنا مسؤولين عنه اطلاقا اعتبارا من نشر هذا الاعلان

الدكتور عبد العزيز على الرنتيسي

# "الشعب" الاقتصادي

## كلمة في الإقتصاد

### نحو مارشال عربي

في الخامس من شهر حزيران ومنذ اربعين عاما بالتحديد، اعلنت حكومة الولايات المتحدة الاميركية، على لسان وزيرخزانتها في تلك الوقت «مارشال» عن تقديم حوالي خمسة عشر مليار دولار مساهمة منها في دعم وتعمير ماأحدثته الحرب العالمية الثانية من تدمير شامل لكافة القطاعات والمرافق الاقتصادية في بلدان اوروبا الغربية.

ان نظرة سريعة لتطور اقتصاديات هذه البلدان، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الان، يوضح لنا الى اي مدى تمكنت بالفعل من الاستفادة من هذه الاموال في تدعيم وتوطيد اقتصادياتها. بل وفرض سيطرتها الكاملة على اقتصاديات ما عداها من البلدان، وبصفة خاصة المتخلفة منها، وعلى راسها البلدان العربية.

ومع بروز قوة النفط وتراكم الارصدة البترو ـ دولارية لدى بعض الاقطار العربية، اعتقد البعض اننا قد اصبحنا قاب قوسين او ادنى من التنمية الشاملة لمنطقتنا ولكن ـ ومن المفارقات ـ ان ما ترتب على هذه الحقبة كان العكس تماما. فقد ازدادت الهوة بين الاقطار العربية وبعضها البعض ، فهناك بلدان ذات فائض مالي كبير واخرى ذات عجز مالي اكبر هذا من جهة. ومن جهة اخرى فقد ازدادت فجوة توزيع الدخول داخل القطر الواحد ايضا بصورة كبيرة .

ولعل الاهم من هذا وذاك ، هو تفجر ازمة الديون الخارجية المستحقة على منطقتنا العربية بصورة كبيرة، اذ تجاوزت في بعض الاقطار العربية حدود الامان والامن الاقتصادي ، المتفق عليه بين الاقتصاديين جميعا (كحالة مصر والمغرب والجزائر وسورية والسودان وتونس) . وقد دفع ذلك الوضع بهذه البلدان الى اللجوء لمصادر التمويل الخارجية، خاصة المؤسسات الدولية. ومن هنا لجأت الى «نادي باريس» وهو ما يتطلب شروطا معينة اهمها الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وهو ما قد وقع بالفعل الامر الذي يدفعنا الى القول بانه. واذا كانت حقبة السبعينات هي «الحقبة النفطية» فان حقبة الثمانينات هي «الحقبة الباريسية» نسبة الى نادي باريس. فلا يكاد ان يمر احدى الشهور دون ان تلجأ دولة عربية الى هذه المؤسسات .

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل ان تردي الاوضاع العربية جعل «شمعون بيرس» رئيس وزراء اسرائيل السابق، الى الاعلان عن مشروعه لتنمية الشرق الاوسط ، وهو ما اطلق عليه مشروع «مارشال الجديد» الذي كان بمقتضاه ستقوم البلدان الصناعية السبع، وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية ، بتقديم حوالي عشرين مليار دولار، لحل المشكلات الاقتصادية المتفاقمة في «منطقة الشرق الاوسط» .

وبغض النظر عن التفاصيل الكثيرة لهذا المشروع ، الا ان اهم ما جاء فيه هو التوصية بعدم جواز الاستفادة من هذه الاموال الا للبلدان التي تقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل . اي بمعنى اخر مزيدا من الاندماج الاقتصادي الاسرائيلي في المنطقة العربية، تحت زعم تنمية وتطوير المنطقة .

وعلى الرغم من فشل هذا المشروع . الا ان القضية تظل مطروحة على الساحة العربية ، وخاصة لدى البلدان العربية ذات الفائض المالي ، في ضرورة وضع تصور لكيفية خروج المنطقة من ازمتها الاقتصادية الملحة. ولتكن الخطوة الاولى في تبني مشروع قومي للانقاذ العاجل، وذلك على غرار مشروع «مارشال» يهدف في الاساس الى حل المشكلات الحالية لهذه الاقتصاديات، ولا باس من ان ينفذ هذا المشروع تحت اشراف ، احدى المنظمات الاقتصادية التابعة لجامعة الدول العربية . اي بمعنى آخر علينا ان نبحث عن «مارشال عربي جديد»؟!!

## أخبار إقتصادية

### زيادة رأسمال بنك التنمية الافريقي

القاهرة ـ اختتم الاجتماع السنوي لمجلس محافظي بنك التنمية الافريقي وصندوق التنمية الافريقي اعماله بعد ظهر امس الاول في القاهرة بالموافقة على زياده راسماله من ٣و٦ مليار دولار الى ١٩ مليار دولار تقريبا .

وقد وافقت ٥١ دولة من بين ٧٥ دولة تمثل ٩٣و٧٧ ٪ من راسمال البنك على الاقتراح المقدم بهذا الشأن من جانب لجنة خاصة .

ويضم بنك التنمية الافريقي ٥٠ دولة افريقية و ٢٥ دولة غير افريقية .

واكد باباتار ندياي رئيس البنك ان زياده راسمال البنك سيسمح بتوسيع نشاطه لصالح التنمية في افريقيا وسيصبح في وسع بنك التنمية الافريقي تنفيذ برنامج استثمارات خمسي في افريقيا تصل قيمته الى ثمانية مليارات دولار يمكن رفعها الى ١٠ او ١١ مليار دولار عقب اعاده تنويع موارد صندوق التنمية الافريقي وهو ما امكن التوصل الاتفاق بشانه .

### النفط يعيش ٦٠ سنة اخرى

■ ورد في تقرير اميركي ان احتياطي النفط في العالم يكفي لمدة ٦٠ سنة وفقا لمعطيات الاستهلاك الراهنة . واضاف التقرير ان الاحتياطي العالمي للنفط يبلغ ٧٩٥ مليار برميل اضافة الى ٤٢٥ مليار برميل لم يتم التوصل الى تحديد وجودها بعد . وذكر التقرير ان الشرق الاوسط سيقوم بدور رئيسي كمصدر للنفط على المدى القصير لان احتياطه يساوي اكثر من مائة مرة حجم انتاجه السنوي الحالي . ويملك الشرق الاوسط ٥١٩ مليار برميل احتياطي اي حوالي ٤٣٪ من احتياطي النفط العالمي .

### لبنان : اسعار العقارات بدأت تلحق بالدولار

■ سجلت اسعار العقارات في لبنان ، ارتفاعات كبيرة زادت نسبتها عن ٥٠٠ في المئة منذ بداية العام ١٩٨٧ الجاري .

ويقول عاملون في القطاع العقاري ، ان تقلبات الاسعار تركز بصفة خاصة في العاصمة بيروت . وبالتحديد في مراكز النشاط التجاري التي ازدهرت على حساب توقف النشاط بصورة شبه كلية في قلب العاصمة نتيجة تحولها الى خطوط تماس .

ويفيد هؤلاء ، ان سعر الذراع من الارض في منطقة الحمراء ارتفع من نحو ١٥٠٠٠٠ ليرة في مطلع العام الجاري الى نحو ٨٠٠٠٠٠ ليرة منتصف ايار ، فيما ارتفع سعر الذراع في منطقة فردان القريبة من الحمراء من ١٠٠٠٠٠ ليرة الى نحو ٦٠٠٠٠٠ ليرة ، وهذه الاسعار مقومة على اساس سعر ١٢٠ ليرة للدولار الاميركي ، مما يعني انها قابلة للتبدل السريع خصوصا وان معظم عمليات البيع يتم بالدولار وليس بالعملة الوطنية .

وكان من الممكن ان تكون هذه الاسعار اكثر ارتفاعا لو كانت حركة الطلب موازية لحركة العرض . لكن تخوف التجار من احتمال تراجع اسعار الدولار دفعهم الى التريث في خوض صفقات ، تبدو غير مامونة النتائج

### سعر الدولار يبلغ ٥و١٣٢ ليرة لبنانية

بيروت ـ بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت عند الاقفال يوم امس ٥ر١٣٢ الليرة لبنانية ٢٥و١٣٢ ليرة عند الشراء و٧٥ و١٣٢ ليرة عند البيع في مقابل ٧٥و١٣٢ ليرة امس الاول .

### ١٢٠ مليار دولار ديون الدول العربية

قال الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردني ان الاستهلاك في الدول النامية والقائم على توازن سلبي بين الاستهلاك والانتاج اسهم في زيادة مديونيتها خلال السنوات العشر الاخيرة بحوالي سبعة اضعاف قيمتها وفي البلاد العربية ارتفعت بحوالي عشرة اضعاف قيمتها. واشار الدكتور بدران الى ان ديون الدول النامية تجاوزت في العام الماضي ١٢٠٠ مليار دولار وزادت ديون الدول العربية عن ١٢٠ مليار دولار واوضح وكيل وزارة الطاقة في تقرير حول ترشيد الاستهلاك نشر في عمان ان اكثر من ٥٠ بالمئة من ديون الدول النامية تم توظيفها لغايات استهلاكية او شبه استهلاكية لا تشكل عنصرا اساسيا في المرحلة الراهنة لتطورها.

### سوريا تربح ١٠٠ مليون في السوق التشجيعية

■ اعلن محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري ، ان السوق التشجيعية الخاصة باسعار العملات العربية والاجنبية في بلاده قد حققت دخلا جيدا لها من العملات الاجنبية والعربية زاد على المائة مليون دولار خلال مدة قصيرة ، واضاف العمادي في كلمة القاها امام مجلس الشعب السوري ، ان المؤسسات الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد قد تعاقدت على تامين كثير من المواد اللازمة مثل الحديد والخشب وغيرهما من مواد البناء وان هذه المواد ستصل قريبا .

واوضح وزير الاقتصاد السوري ان السبب في رفع اسعار السجائر في سوريا يعود الى القرار الذي اتخذته الحكومة مؤخرا والذي يقضي بزيادة سعر شراء التبغ من المزارعين لتشجيعهم على زراعته .

## تحذير دولي من اتساع الهوة بين العرض والطلب على المحاصيل في الشرق الاوسط

■ حقول القمح «الذهب الاصفر» في السعودية...

# الحكومات العربية تعيد النظر في سياستها الزراعية

في اقل من عشر سنوات ـ من ١٩٧٣ حتى ١٩٨٤ ـ ارتفعت واردات دول منطقة الشرق الاوسط من المنتجات الزراعية خمسة اضعاف لتصل الى ما قيمته ٣١ بليون دولار اميركي ... وبعد ان كانت دول المنطقة تستورد في السنة الاولى المذكورة ٥ر٧ مليون طن من القمح والدقيق بلغ حجم ما استوردته في عام ١٩٨٤ حوالي ٢٧ مليون طن . انها ارقام مخيفة ، ولكن ما يقلل من هذه المخاوف هو ان الدول العربية بدأت تعي الدرس ، وتهتم بتركيز سياساتها الحقلية والزراعية حيث انخفضت ارقام جملة الواردات الزراعية العربية في العام الماضي الى ٢٧ بليون دولار ، وانخفضت واردات الدقيق والقمح الى ١ر٢٤ مليون طن ...

يقول الخبراء ان هذا الانخفاض ـ الذي لم يشمل واردات زراعية اخرى ـ كان نتيجة مباشرة لاحساس دول المنطقة بصعوبة الحصول على عملات صعبة كافية لتغطية «فاتورة» تلك الواردات العالية القيمة ، وبما ان الاكتفاء الذاتي ظل شعارا مرفوعا في الوطن العربي من محيطه الى خليجه ،

فقد تنبهت معظم الحكومات الى زيادة مخصصات الاستثمار الزراعي في ميزانياتها واعادة النظر في سياساتها الزراعية بوجه عام بحيث تصبح اكثر مرونة ، وعلاوة على ذلك فان بعض دول المنطقة افاد من حرص الحكومات الغربية الثرية ـ كالسوق المشتركة والولايات المتحدة ـ على تقديم المساعدات للدول التي تسعى لتطوير الانتاج الزراعي والغذائي .

ومع ان الانخفاض الذي تحقق خلال عام ١٩٨٦ يعد مؤشرا ايجابيا فان الملاحظ ان اعتماد بعض الدول العربية على الواردات الزراعية ما يزال مثيرا للقلق والحذر . ففي دول الخليج العربية ما تزال ٩٠٪ من المنتجات الزراعية تستورد من الخارج وتبلغ النسبة في المملكة العربية السعودية ٧٠٪ ويرجح الخبراء ان تقلص الواردات الزراعية في العام الماضي يعود اساسا الى انخفاض اسعار القمح ، بسبب التنافس الشديد بين الدول الغربية وتركيا واستراليا للفوز باكبر حصة ممكنة من واردات المنطقة ، ويرى هؤلاء الخبراء ان ذلك افاد اقتصاديات شعوب المنطقة ، ولكنها فائدة ينبغي ان نحسب على المدى القصير ، لانها في النهاية ستؤدي الى انكماش حركة الانتاج المحلي .

ويحذر اكاديميو المعهد الدولي لابحاث السياسات الغذائية ـ ومقره في واشنطن ـ من ان الهوة بين العرض والطلب على المحاصيل في الشرق الاوسط ستزداد اتساعا حتى نهاية القرن الحالي ، ويشيرون الى ان الفارق ازداد اتساعا سلبيا من ٨ ملايين طن في سنة الاساس المذكورة في بداية هذا التقرير ليصل الى ١٧ مليون طن في عام ١٩٨٠ ويتوقع ان يصل الى ٤ر٣١ مليون طن في عام ١٩٩٠ وتذهب التقديرات الى انه سيرتفع الى ٥٢ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠ للميلاد .

وتؤكد دراسة اعدها الاقتصادي الزراعي العربي نبيل خالدي لحساب المعهد المذكور ، ان ما يستوقف الدارس والباحث خلال تتبعه للتطور السلبي لذلك الفارق التغير الذي طرأ على هذا الفارق نفسه ، فقد نجحت حكومات عدة بلدان عربية في تحقيق زيادة ملموسة في انتاج القمح ـ وتنوه الدراسة في هذا الصدد بتجربة المملكة العربية السعودية ـ ولكن ذلك التحسن واكبه نمو استهلاك الانتاج الحيواني مما يستدعي بالضرورة ارتفاع الطلب على الحبوب الخشنة كالذرة والشعير . والواضح ان الانتاج العربي من هذين المحصولين لم يواكب زيادة الاستهلاك الحيواني المشار اليها .

وتتكهن دراسة السيد الخالدي بان العجز المحقق في ناتج القمح سيؤول الى المزيد من الانخفاض ، اي من ٥٩٪ من الفارق الكلي لانتاج الحبوب في عام ١٩٨٠ الى حوالي ٣٢٪ منه بحلول سنة ٢٠٠٠ للميلاد ، ويمضي متنبئا بان انتاج الحبوب الخشنة سيزداد حتى يصل الى ما يعادل ثلثي الانتاج الزراعي الاجمالي . ويدعو الخالدي الى اتباع سياسات من شانها تشجيع انتاج الحبوب الخشنة ، بدون ان يكون ذلك سببا لتقليل اهمية الاستمرار في التوسع في زراعة القمح . ويلاحظ الاكاديمي العربي ان الشعير يمكن ان ينمو في مناطق اندر مطرا ، وانه اكثر تحملا للتربة المالحة من غيره من المحاصيل الاخرى .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان المملكة العربية السعودية تعتزم زيادة انتاجها الوطني من الشعير بدرجة كبيرة . فقد اعلنت حكومتها في العام الماضي ان احدى شركات القطاع العام السعودي ستمنح المزارعين الوطنيين الف ريال سعودي لشراء الطن الواحد من الشعير . وهو ما يعادل ضعفي سعر الطن من الشعير في الاسواق العالمية . وتشير التقارير التي تابعت تطورات انتاج القمح السعودي هذا العام (١٩٨٧) الى ان هذا الانتاج لم يتاثر سلبيا بالخطط التي تستهدف زيادة الرقعة المزروعة شعيرا . وتقول وزارة الزراعة والمياه السعودية ان انتاج الشعير السعودي سيرتفع هذا العام من ١٢ الف طن في العام الماضي الى ما يقارب المائتين وخمسين طنا . وعلى الرغم من انها ستكون زيادة «دراماتيكية» حقا فهي لا تمثل شيئا يذكر امام الرقم التقريبي لواردات المملكة من الشعير التي تقدر بحوالي ٦ر٦ مليون طن لعام ١٩٨٦.

وليست السعودية وحدها بين الدول العربية التي تسعى لزيادة انتاج الشعير . ففي المملكة الاردنية الهاشمية كثفت الحكومة اهتمامها بالاراضي المرتفعة التي تزرع فيها غالبية حاصلات البلاد من الحبوب . فيما تواصل عمان سعيها الحثيث لتطوير الزراعة في منطقة حوض نهر الاردن بحيث يصبح سوقا زراعية ضخمة . كما تعمل على الوصول بطاقاتها التصديرية الى اقصى حد ممكن لها . وتم في هذا الصدد تحديد الجهة المسؤولة عن ادارة المراكز التجارية الغذائية على ان تدعمها مؤسسة وليدة كلفت باجراء ابحاث التسويق .

وتعمل دول عربية اخرى على تحسين امكانيات التخزين المبرد . ففي مصر توصلت دراسة حديثة الى ان ٤٠٪ من الانتاج الحيواني الزراعي المختلط في مصر تفسد صلاحيته اثناء الرحلة من مراكز الانتاج الى الاسواق ، بسبب رداءة الطرق ، ووسائل النقل (البرادات) .

وتنوي حكومة الرئيس محمد حسني مبارك انفاق اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه مصري ـ على مدى السنوات الخمس القادمة ـ لتطوير صناعاتها الغذائية والتركيز على تعزيز صادراتها من الفواكه والخضر

وفي اليمن الشمالي (الجمهورية العربية اليمنية) يامل المسؤولون والشركات الاجنبية ان يؤدي انتاج وتسويق النفط المكتشف حديثا في الاراضي اليمنية الى تعزيز مبيعات المعدات الزراعية ـ التي تعاني ضمن واردات اخرى من القيود المفروضة على الاستيراد .

ويطمح الزراعيون العرب في العثور على السبل الكفيلة بتحسين عملية تدفق وانسياب المعلومات بين البرامج البحثية على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية ، وذلك بهدف تحقيق زيادة واستقرار الانتاج الغذائي في كل دول الوطن العربي .

### افتتاح البورصة في السعودية

تم افتتاح سوق الاسهم في المملكة العربية السعودية بعد طول انتظار . وجاء هذا التطور في اعقاب انتعاش تداول الاسهم في السوق السعودية. وسيتم التداول في قاعة التجارة المركزية التي تقع في احد احياء الرياض التجارية.

ولم توفر السلطات السعودية الحرية الكاملة في الاتجار بالاسهم والمناداة بها كما يحصل في بورصات العالم الامر الذي يعكس حرص مجلس النقد العربي السعودي على تجنب اي مضاربات خطرة في هذا المجال. وصرح مسؤولون سعوديون بانهم يفضلون بداية هادئة لسوق الاسهم على أن يجري تحرير الجهاز المالي في مراحل لاحقة.

## الاسترليني يكاد يبتلع دولارين!

# لعبة القط والفأر بين العملة وأسعار الفائدة!

في شباط ١٩٨٥، لم يكن للصحف ورجال المال والاعمال حديث غير الجنيه الاسترليني الذي كان يوشك ان يعادل دولارا اميركيا واحدا... وحينئذ طارت اسعار الفائدة على القروض داخل بريطانيا الى قرابة ١٤ بالمائة.

وفي ايار ١٩٨٧ لم يعد للصحافة الاقتصادية حدث وحديث سوى الجنيه الذي اضحى يضرب الدولار كل صباح... واسعار الفائدة المحلية تنخفض بانتظام (٩ ـ ٥، ٩ بالمائة حاليا)

الجنيه الاسترليني الى اين؟

ازاء العضلات القوية التي يبرزها الجنيه الاسترليني يتجه كثيرون من عرب بريطانيا وزوارها من الدول العربية الى تكثيف مشترياتهم من العملة الاميركية على أمل ان يجيء اليوم الذي تصبح فيه انباء استعادتها لقوتها وعضلاتها اكبر عناوين الصحف العالمية والعربية.

ولكن الحقيقة ان مسألة موقف العملة البريطانية واسعار الفائدة على الاقتراض بها أمر يثير جدلا حادا بين الخبراء والدارسين الاقتصاديين البريطانيين.

ويوجد تياران اساسيان ينبني كل منهما تحليلا مختلفا . يرى الفريق الاول ان ارتفاع اسعار الفائدة ليس سوى احد اعراض ضعف مركز العملة المعنية.

ويرى انصار التيار الثاني ان ارتفاع اسعار الفائدة ـ وبخاصة استمرارها في الارتفاع ـ من الاسباب المؤدية الى تقوية مركز العملة. ويجعلها تبدو اكثر اغراء لمن يريدون امتلاك الودائع.

والملاحظ ان العملة البريطانية ـ وعملات اخرى كالدولار الاسترليني ـ هي التي تتحكم في اتجاهات سعر الفائدة، على العكس من الدولار الاميركي الذي تتحكم اسعار الفائدة في اضعاف او تقوية مركزه فالجنيه الاسترليني يمثل نقطة التحكم الرئيسية في اسعار الفائدة واضطر البريطانيون الى رفع اسعار الفائدة مرارا حتى يتمكنوا من انقاذ الجنيه حين بدأ ينحدر. [خاصة في مطلع عام ١٩٨٦] ـ عندما تعرضت اسعار النفط الى انهيار ملحوظ . ووصلت اسعار الفائدة عندئذ الى حوالي ١٤ بالمائة . وهو عين ما حدث في شباط ١٩٨٥].

وفي استراليا ايضا بلغ الدولار الاسترليني قمة قوته في عام ١٩٨٦ قبل ايام قليلة من انحدار اسعار الفائدة الى ادنى معدل لها ... ومرة اخرى عاد الدولار الاسترليني للتدهور في اب من نفس العام اثر تصريح وزير المالية الاسترالي الذي قارن بلاده باحدى «جمهوريات الموز» وكان ذلك ايضا قبل ايام قليلة من ارتفاع اسعار الفائدة الى ارقام قياسية اخرى. ولكن المحير حقا بل والباعث على الاندهاش ، انه بدا وكان المسالة كانت معكوسة تماما في اواخر عام ١٩٨٥ ، حيث بدا بوضوح ان اسعار الفائدة ـ وليس الدولار الاسترالي ـ هي التي كانت تتحكم بمركز العملة الاسترالية حتى مهدت لها استعادة قوتها مجددا خلال ربيع ١٩٨٦.

ويشير جون بيرسيفال ناشر مجلة «النشرة التقنية» البريطانية الى ان صحيفة «وول ستريت جورنال» الاقتصادية الاميركية المرموقة تحاول دوما ـ في كل تعليق لها حول تحركات العملة واسعار الفائدة ـ ان ترسخ لدى قرائها [وهي الصحيفة اليومية الاعلى توزيعا في الولايات المتحدة] القناعة بان ثمة صلة وثيقة بين ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية . وارتفاع قيمة العملة الاميركية . وتتعلل الصحيفة بان اسعار الفائدة المرتفعة تجعل حيازة الدولار اكثر اغراء.

ولكن باستقراء تاريخ العلاقة بين اسعار الفائدة والدولار الاميركي منذ تعويم الاخير في عام ١٩٧٣ يلاحظ المرء انها كانت عكسية طيلة عقد السبعينات ولم تتناغم حتى عام ١٩٨٠ في ذلك العام تولى بول فولكر رئاسة البنك المركزي الاميركي وكانت سياسته ـ منذ البداية ـ تتميز بشن اعتى هجوم ممكن على التضخم وذلك عن طريق التحكم في النقد. ونجح فولكر بالفعل في تخفيض معدل التضخم من ١٤٪ الى ١ر٢٪ بحلول نهاية عام ١٩٨٣ . ولهذا تحاول «الوول ستريت جورنال» الربط بين ارتفاع اسعار الفائدة والدولار . ولنفس السبب ايضا يرى كثيرون اليوم ان رفع اسعار الفائدة الاميركية كفيل بتعزيز مركز الدولار.

وعلى الرغم من ذلك فان بعض رجال الاقتصاد يرى ان رفع اسعار الفائدة يؤدي مباشرة الى انخفاض اسعار سندات الاستدانة . ويرى عدد كبير من هؤلاء ان كل دلائل الممارسة تؤكد ان تعزيز العملة عن طريق رفع اسعار الفائدة ربما يكون مردوده عكسيا . لان محاولة تعزيز العملة بتلك الطريقة يقتضي رفع اسعار الفائدة بزيادة كبيرة . قد تصل الى ٣٪ او ٤٪ .

وربما يجد الاميركيون لنفسهم في وضع يحتم عليهم تجشم عناء رفع اسعار الفائدة بمعدلات الزيادة المذكورة حتى يتمكنوا من تعزيز مركز عملتهم اذا كانوا يرون حقا ان عليهم تضييق الفارق بين معدل التضخم في اقتصادهم ونظيره في اقتصاديات دول اخرى كاليابان.

## أخبار اقتصادية

### قرار باقامة محطة كهربائية اسرائيلية جديده في حيفا قريبا

تل ابيب ـ قرر ثمانية اعضاء في المجلس الاداري لشركة الكهرباء القطرية اقامة محطة كهرباء جديده تشغل بالفحم الحجري في مدينه حيفا في حين ان ثلاثة من اعضاء المجلس الذين يمثلون وزارة المالية والتخنيون وبنك هبوعليم الاسرائيلي طالبوا باقامة المحطة الجديده في الخضيره .

وذكر راديو اسرائيل ان قرار المجلس الاداري للشركة القطرية الاسرائيلية سيحول مع التوصيات المطلوبة الى لجنة مهنية خاصة لدراسة القرار ووضعه موضع التنفيذ

### شركة «ايغد» الاسرائيلية تعاني من أزمة مالية خطيرة

● ذكرت مصادر صحفية عليمة في اسرائيل بأن شركة «ايغد» الاسرائيلية الضخمة تعاني حاليا من ازمة مالية خطيرة وان الشركة على حافة كارثة اقتصادية نتيجة الضائقة المالية الخانقة وان الشركة تضطر لتاجيل دفعات مستحقة لجهات تقدم لها بعض الخدمات والمواد.

وقال الناطق بلسان شركة ايغد الاسرائيلية بأن الشركة ستضطر قريبا لاتخاذ اجراءات اضافية في محاولة للتغلب على هذه الضائقة.

واتهم المتحدث حكومة اسرائيل بانها السبب في أزمة الشركة لان الحكومة لم تفي بالتزاماتها لاعادة مبلغ ٦٠ مليون شيكل جديد لشركة ايغد بعد أن اشترت الشركة ١٢٠٠ سيارة باص جديدة حيث صادقت الحكومة على خطة الشراء وتعهدت بايجاد مصادر التمويل لها.

واكد المتحدث بأن الامور وصلت الى حد المازق الخطير في الاونة الاخيرة وان الوضع لن يسمح باستمرار انتظام حركة السير للمواصلات العامة مما قد يؤدي الى ايقاف خدمات الشركة كليا.

### الاتحاد السوفياتي يعتزم تقديم برنامج مسانده للاقتصاد السوري

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ ذكرت امس صحيفة «الخليج» اليومية التي تصدر في الامارات العربية المتحده ان الاتحاد السوفياتي سيقوم قريبا بتنفيذ برنامج مساعده عامة وشاملة للاقتصاد في سوريا .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصدر مسئول في السفارة السوفيتية في دمشق ان البرنامج يتضمن بشكل خاص قيامه محطة كهرباء تعمل بواسطة الطاقة النووية وتوسيع اعمال التنقيب عن البترول وانتاجه وتصديره وتنمية انتاج المواد الاولية في البلاد .

ويتوجه وفد برئاسة رئيس لجنة الدولة السوفيتية العلاقات الاقتصادية الخارجية في منتصف الشهر الحالي الى سوريا للاشراف على تنفيذ هذا البرنامج للتعاون الاقتصادي بين البلدين .

وذكرت الصحيفة ان الاتفاق على هذا البرنامج تم خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى الاتحاد السوفيتي .

### اسبانيا تطالب بزيادة حصتها في الاسواق اليابانية

مدريد ـ طلب فيليب جونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية مساء امس الخميس في مدريد من ياساهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان زياده وجود المنتجات الاسبانية في اليابان من اجل خفض العجز في المبادلات التجارية بين البلدين .

واصر جونزاليس في كلمة القاها خلال مأدبة اقامها تكريما لناكاسوني على ضرورة اجراء اتصالات وثيقة بين الادارات والصناعيين في البلدين من اجل تحقيق توازن اكبر في مجالات التجارة وقطاعات الخدمات والمبادلات المالية .

واضاف رئيس الحكومة الاسبانية ان الفرق بين الصادرات والواردات يدعو الى القلق واعرب عن امله في ان يتيح الانفتاح التدريجي في السوق اليابانية زياده وجود المنتجات الاسبانية كما ذكر ان اسبانيا تولي اهمية خاصة للتبادل التكنولوجي مع اليابان .

# قضايا اسرائيلية

## الابعاد الحقيقية لاقامة المستوطنات... طرد العرب

# انطلاقا من الحسابات الاستراتيجية

## "ألون" بارك ووافق على اقامة كريات أربع!!

يتبلور في هذه الايام ، جمهور اسرائيلي يحمل افكارا جديدة تمتد في اصولها لرؤية سياسية لا تعتبر جديدة، كان الوزير السابق «يغئال الون» ينادي بها ويطبقها وربما كان هو المسؤول الاسرائيلي الذي وضع حجر الاساس في السياسة التي تعيش اسرائيل نتائجها هذه الايام.

المطلوب الان عدم التهرب او التملص ففي اليوم الذي نركز فيه اهتمامنا على «كريات اربع» بؤرة ومرتكز مغامرات المستوطنين الطائشة يجب علينا ان لا نتجاهل الدور الواضح والتأسيسي الذي لعبه الوزير الون بالنسبة لموضوع الاستيطان بشكل عام واقامة كريات اربع بشكل خاص . وان مسؤولية بلورة وتمركز هذه الجماعة التي اعتادت خرق القانون وضربه عرض الحائط انما تقع عليه وعلى الحكومة الاسرائيلية التي كان احد ابرز زعمائها وانه لا مجال للقول : «ان الوقت اصبح متاخرا لاجراء هذا الحساب»

### افكار الون والتطبيق العملي

يمكننا ان نفهم ا يضا ودون ان نوافق على الخطوات وعلى السياسة التي اتبعها الوزير الون في تلك الايام حين اراد المناورة على بعض الوزراء لتمرير برنامج الحل الاقليمي السياسي مع الاردن وعلى وجه التحديد فان جميع من ينظرون الى ذلك المشروع بعين راضية ومقتنعة حتى الان فانني اشعر بالحاجة للتنكر والابتعاد عن تلك المبادرة التي ولدت هذه الممارسات والنتائج التي نعيشها هذه الايام.

حين اعطى الوزير الون موافقته وتبريكه للمبادرين باقامة كريات اربع انما كان ينطلق في ذلك من حسابات استراتيجية تستهدف «دمج حدود الدائرة الاستيطانية مع الحدود الاقليمية التي ستصل اليها حدود السيادة الاسرائيلية المستقبلية . وان هذا يعني وضع اسس واضحة لفهم ودمج الاستيطان على انه من ضمن الخطة الاستيطانية وانه كان سيؤكد وبنفس الوضوح الذي طرح فيه تلك الاراء وطبقها يجب ان يوضح «اين يجب التوقف وما الذي يجب الامتناع عنه» لا ان يبقي الامور سائبة الامر الذي اوصل اليه الوضع كما نراه الان.

ولا غرابة ان يكون النقاش دائرا في هذه المرحلة حول هذه السياسة وان يكون مركز النقاش داخل كتلة «التجمع» وداخل حزب «مبام» وان يكون نقاشا جادا يستهدف الخروج بنتيجة شرط ان لا يخلط بين «قبور الاباء» وبين ما يدفعه ابناء الجيل الحالي نتيجة لسياسة جماعة المتعصبين الذين لا يريدون التنازل عن اساطير التاريخ ومقولات هذاالحاخام او ذاك . وان شرط استمرارية هذه النقاشات هو عدم الخلط بين حدود الايديولوجية والسياسة.

### الابتعاد عن الجانب الانساني

ومع ذلك فان الذين يؤيدون هذه السياسة يجب عليهم زيادة الاهتمام والعناية باضعاف مضاعفة في الجانب الانسانى وان جماعة «يعقوب ليفنغر» التي سمح لهما «باقامة صلاة خاصة في فندق صغير وسط مدينة الخليل» بطريقة لا تتفق ونصوص التوراة وبدلا من الصلاة عملت (الجماعة) على تدريس التوراة والتحريض على العرب ان مثل تلك التصرفات كان يجب الامتناع عنها واذ حصلت فمن الواجب استنكارها وشجبها على اقل تقدير وان لا تتمتع بالتغطية والدعم كما حدث هناك في تلك الايام.

كان يجب ان نلاحظ (يلاحظ ذلك الوزير المسؤول) ومنذ البداية بأن هذه الجماعة (الدينية ـ الاستيطانية) تصوب باتجاه قلب الاحياء العربية المأهولة بالمواطنين العرب وان ذلك على خلاف ونقيض الاستراتيجية التي وضعها الون وهدف للوصول الى تطبيقها لكن رواد الشغب وعناصر السيطرة تغلبت وتماسكت في تلك الايام وفرضت ما تريده سرا والان وبعد تبدل الكثير من الموازين السياسية الداخلية فان هذه الافعال تحدث علنا ودون اية عقبات تفرض عليها نوعا من السرية.

وحسب الشهادات والاعترافات التي نسمعها من قادة المستوطنين اليهود... ليفنغر ، حنان بورات ، وبقية جماعة «هتحيا» فان الهدف هو جر العرب الى حرب اخرى جديدة وذلك عن طريق ضمان وجود يد الله القادرة التي ستحطم العرب بعد ان حدثت ـ سابقا ـ حرب «ياجوج وماجوج» وانهم يريدون حدوث «كارثة حقيقية» في اعقاب ذلك (كما سبق لاحد عناصر غوش امونيم ان عبر عنها) وبذلك تكون الفرصة سانحة لهم (للمستوطنين) لتنفيذ سياستهم / رغباتهم بطرد العرب من هذه المنطقة اي يريدون تصعيد الاوضاع لتكون مبررا ومدخلا لعملية طرد جماعية للعرب... وهناك من يضيف عبارة «طردهم من جانبي نهر الاردن» اي عدم الاكتفاء بطرد الفلسطينيين من المناطق المحتلة بل طرد المواطنين العرب من الاردن ايضا.

### استراتيجية عدوانية

لقد كان واضحا ومنذ البداية بان وجهة نظر هؤلاء ليست الا جزءا بسيطا من استراتيجية شاملة لادخال اسرائيل وزج شعبها في حرب شاملة وان ذلك تجده واضحا في وصف عضو الكنيست «بن اليعازر» لمثيري الفتنة ومنفذي الاحداث والاعتداءات الدموية (من المستوطنين من كريات اربع) على انهم من يدعمون ويساعدون ابو نضال).

ان الوقوف بوجه هذه التصرفات والتصدي للاستراتيجية الاستيطانية تعتبر الان اكثر من شرط واجب التنفيذ اذا اردنا الحفاظ على وجودنا وان لا نبقى تصارع من أجل هذه العبارة او تلك من عبارات واضع تلك الاستراتيجية وان الطرف العاقل الذي يرفض الانسياق وراء تشويه وحرف سياسة الون ـ بالتحديد ـ يجب ان يقود «الدولة» الى النقطة التي يصبح فيها بالامكان طرد محدثي الشغب ومفتعلي المشاكل الى خارج البلاد والوقوف بوجه هذا اليمين المتطرف وانه يجب علينا حساب جميع ابعاد الطرد والمكان الذي يجب طردهم اليه وبعد ذلك تعرف كيف يمكن تقليص هذه الجماعة وحصرها في نقطة الصفر.

■ منظر عام لمستوطنة كريات اربع : يجب عدم اغفال دور الوزير الون باقامتها

## من افتتاحيات الصحف الاسرائيلية

### يديعوت
### لقاء في بودابست

■ تراس النائب شارلي بيطون وفدا من سكان الاحياء وقرى التطوير ومن اعضاء مبام وراكاح الى بودابست وقادهم الى لقاء مع وفد مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس وفي نهاية هذا اللقاء عانق بيطون محمود عباس والتقطت لهما الصور التذكارية واعلن بيطون بيانا يدين فيه سياسة دولة اسرائيل ويعلن عن تاييده لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وقد ايد عباس ـ كما كان متوقعا ما جاء في هذا البيان ولم يذكر بيطون ولا عباس شيئا عن الارهاب ـ ولكن علم ان اعضاء حزب مبام ـ تحدثوا عن ضرورة ايقاف النشاطات المعادية والارهاب ـ «من كلا الطرفين» ـ وعلى ما يبدو فان «الارهاب» لا يزعج النائب شارلي بيطون.

وقد ارتكب الاسرائيليون الذين شاركوا بهذا اللقاء مخالفة ضد القانون الاسرائيلي والذي اقر بشكل قانوني برلمانيا وكما هو الامر بالنسبة لاي قانون اخر فان على كل نائب حتى وان لم يكن متحمسا لنص قانون معين ان يلتزم به وينصاع وذلك حتى لو كان النائب هو شارلي بيطون او مائير كاهانا. الى ان يمكن ان تصل بنا الامور اذا قرر الفرد منا او حتى جماعة القوانين التي يجب احترامها والقوانين التي لا يجب احترامها؟!

ولقاءا كهذا ـ وكما بالنسبة للقاء الذي جرى قبل اسبوعين في تونس بين مجموعة من اليهود الاميركيين وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بنفسه ـ انما هو انجاز اعلامي كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية ومع ذلك فانه لن يغير من الواقع شيئا.

وتبقى الاوضاع على حالها «حلقة مفرغة» «فالارهاب ما زال قائما ـ لان المشكلة الفلسطينية ما زالت قائمة ـ وليس هناك حوار لحل هذه المشكلة بسبب استمرار الارهاب.

ويبدو انه لن يحدث اي تغيير مهم حتى ولو عانق النائب شارلي بيطون في المرة القادمة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات شخصيا.

### معاريف
### هجرة العقول

■ مائتان واربعة وعشرون عالما من اسرائيل هاجروا خلال فترة العام الماضي الى الخارج ـ كما اعلنت رابطة منع الهجرة المعاكسة ـ وهذا الرقم يجب ان يهزنا جميعا حتى وان كان فيه شيئا من المبالغة .

وليست هذه هي المرة الاولى في مسيرة الحركة الصهيونية التي يهاجر فيها الاسرائيليون وليست هذه هي المره الاولى التي نعرف فيها عن ظاهرة هجرة العقول ولكن يخيل لنا بان هذه المرة الاولى التي نعرف فيها عن ظاهرة هجرة العقول ولكن يخيل لنا بأن هذه هي المرة الاولى التي تتبين لنا فيها بأن العقول تهاجر من اسرائيل ليس بسبب ازمة اقتصادية او خطر امني بل لانهم لا يجدون لدينا الفرص التي يمكن ان يلاقوها في الخارج في مجال العطاء ومجال التطور .

وان التعليم العالي في اسرائيل على شفا هاوية وقد تعرضت مؤسسات التعليم العالي لضربة قاسمة يمكن ان يكون قد فات الاوان الان لمحاولة عمل اي شيء لاصلاح ما حدث وقد تأخرت المناهج الدراسية العليا بما لا يقل عن عشر سنوات مقارنه مع هذه المناهج في الدول الغربية واصبحت المعدات والمختبرات في جامعاتنا باليه وقديمه ولم يعد من الممكن توفير ميزانية للبحوث والتطوير وكل هذا يحدث في دوله اليهود ـ اليهود الذين جمعوا الكثير من جوائز نوبل مقارنة مع اي من الشعوب الاخرى .

وقد ارتكبت مؤسسات التعليم العالي لدينا اخطاءا كبيره ولم تفرز هذه للمؤسسات قيادات صلبه ومثلا وقف قاده الجامعات الاسرائيلية متنحين عندما قلبت اسرائيل الجامعة العبرية الى رمز للسياده بدل ان تكون.هذه الجامعة رافعه للعلم واعطت هذه القيادات حكومات اسرائيل الفرصة لتبذير الاموال الطائلة من اجل بناء حرم جامعي خاص على القمه الفرنسية بل ان تصر على ان يتم استثمار هذه الاموال لصالح التعليم العالي .

واذا كنا لا نرغب بانهيار كامل ونهائي لاجهزة التعليم العالي لدينا والتي كانت ذات مرة مفخره وحقيقية فان علينا وفورا ان تشكل جسما حكوميا «محايدا» وجديا ليقدم الحلول الصحيحه واذا لم نتغلب على هذه الازمة بسرعه فانه لن يكون علينا التغلب على مصاعب وازمات اخرى لاننا يمكن بذلك ان نخسر المعركه على ذات كياننا وبالذات على جهة الثقافه وليس على جهة القتال .



## لمناسبة اعادة بحث الحكومة في قرار زيادة رسوم التعليم

# ماذا يدرس الطلاب العرب في اسرائيل؟

## عجز الجامعات بلغ ٢٥ مليون شيكل بينما الزيادة على العرب لا تشكل اكثر من ٢ر٥ مليون شيكل!!

بحثت امس الحكومة الاسرائيلية في قرار زيادة رسوم التعليم على الطلبة العرب ويحمل مثل هذا القرار اكثر من دلالة والقاضي بأن يدفع الطلاب الذين خدموا في الجيش مبلغ ١٠٥٠ دولار مقابل ١٥٥٠ دولارا للذين لم يخدموا في الجيش والمقصود بهم بالتالي الطلاب العرب وحدهم فمن جهة يعبر هذا القرار عن اجحاف يلحق بهؤلاء الطلبة .

ومحاولات زرع العقبات امام الطلاب العرب ومنعهم من التعليم ليست جديدة منذ العام ١٩٤٨ والجماهير الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب تواجه شتى انواع التمييز الذي انعكس بالتالي على التعليم .

### عدد الطلاب يتضاعف

في مطلع السبعينات وفي ظل التغييرات التي شهدها المجتمع العربي في اسرائيل حدثت قفزة نستطيع ان نقول انها كبيرة في عدد الطلاب العرب الذين ينتسبون الى الجامعات فبعد ان كان عددهم ١٨٠٠ طالب في العام ١٩٧٨ ارتفع عدد الى ٢٥٠٠ طالب في العام ١٩٨٠ والى ٣٧٠٠ طالب في العام ١٩٨٧.

ويتركز غالبية الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس ، اذ يوجد فيها اكثر من الف طالب. وذلك لسهولة الحصول على السكن في القدس العربية فمن المعروف ان الطلاب العرب لا يحصلون بسهولة على سكن جامعي . ويدرس عدد مماثل في جامعة تل أبيب . بينما يوجد في جامعات بار ـ ايلان الدينية وجامعة حيفا ومعهد التخنيون بين ٣٠٠ و ٥٠٠ طالب وبذلك يشكل الطلاب العرب نسبة خمسة بالمائة من عدد طلاب الجامعات الاسرائيلية وهي نسبة ضئيلة اذا ما قسمناها بنسبة العرب الى مجموع سكان اسرائيل وتقدر بـ ١٧ بالمائة.

وقد بدأ التحرش بالطلاب العرب ومضايقتهم في العام ١٩٦٨ عند انفجار قنبلة في الجامعة العبرية ، اعقبها اعتقال عدد كبير منهم بتهمة الانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي بداية الثمانينات بدأت الاطر الطلابية العربية المنظمة والفاعلة في الظهور وبفرض نفسها على الادارات المختلفة في الجامعات . فقد اسست عدة لجان لم تعترف بها سلطات الجامعات بل على العكس بدأت بمحاربتها . وذلك بتشجيع ممارسات الطلاب اليهود المتطرفين . ففي اواخر العام ١٩٨١ ازدادت موجة الاعتداءات المنظمة ضد الطلبة العرب . وهاجمت مجموعات كبيرة من حركة «كاستل» المتطرفة بالعصي والزجاجات الفارغة الطلاب العرب . كما بدأت بمهاجمة كل مؤتمر يعقد حتى ولو كان بالتعاون مع «القوى الطلابية الديمقراطية» .

وتعمل اللجان العربية في الجامعات الاسرائيلية على اصدار نشرات باللغة العربية حول قوانين كل جامعة ، ومساعدة الطلاب الجدد على فهم حقوقهم ، وكذلك المشاركة في المناسبات الوطنية مثل يوم الارض .

والجدير بالذكر ان القانون الجديد الذي اقرته الحكومة الاسرائيلية كانت ادارة الجامعات والمعاهد الاسرائيلية .قد تبنته في العام ١٩٨٥ ، وذلك بمنح الطالب اليهودي الذي ينهي الخدمة العسكرية العديد من المزايا ، الا ان نضال الطلبة العرب يومها نجح في اسقاط هذا القرار .

من جهة اخرى يتلقى اليهود المنح الدراسية التي تغطي اكثر من نصف مصاريف الدراسة . وذلك بسبب الحجة ذاتها وهي انهم يخدمون في الجيش . والسؤال الذي يجب ان نطرحه هو : ما هي الدوافع التي تختفي وراء هذه الحجة ؟

اذا افترضنا ان من حق الطلاب اليهود الذين يخدمون في الجيش مدة ثلاثة سنوات ان يحصلوا على حقوق مميزة ، فلماذا لا يمنح الطالب الدرزي او البدوي الذي يخدم في الجيش الحقوق ذاتها ؟

واذا سلمنا بان اسحق شامير قد اقر مثل هذا القانون ، فان من الصعب ان نفهم دوافع وزير العدل موشيه نسيم وحماسه الشديد لتطبيق القرار . بينما كان هذا الوزير نفسه قد تهرب من اداء الخدمة العسكرية في العام ١٩٥٨ ، بحجة انه ابن «راباي» متدين !

يقوم احد الادعاءات على ان الجامعات تعاني من نقص كبير في ميزانيتها . وهو ادعاء باطل ، والقصد منه ان يكون الطلاب اليهود الفئة المسيطرة على الجامعات ، وابقاء العرب دون تعليم اذ ان العجز الذي يتحدثون عنه ليس جديدا . وقد سبق ان دعيت الحكومة الى تغطيته بمبلغ ٢٥ مليون شيكل . في حين انه الزيادة التي فرضت على الطلاب العرب لا تشكل اكثر من ٢ر٥ مليون شيكل ... ولا علاقة لها بالتالي بمصاعب ميزانية الجامعات .

### لماذا الخوف؟

ولفهم التخوف من تزايد عدد الطلاب العرب الجامعيين لا بد وان نعود الى طبيعة التعليم الذي يتلقاه العرب والمنهاج الذي يدرسونه فالقوانين «الاسرائيلية» تعتبر عرب الـ ٤٨ رعايا «لاسرائيليين» ينطبق عليهم ما ينطبق على اليهود ومنها طبعا قوانين التعليم مثل قانون التعليم الالزامي الذي صدر في العام ١٩٤٩.

واصبح التعليم بموجبه الزاميا لجميع الاطفال بين سن الخامسة وسن الرابعة عشرة . وكذلك للشبان والشابات ممن تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة . اما قانون التعليم الرسمي الذي صدر في العام ١٩٥٣ فقد اصبحت المدارس الابتدائية العربية بموجبه مدارس رسمية والفرق بينها وبين المدارس اليهودية انها لم تنقسم الى مدارس دينية واخرى مدنية وذلك لعدم تعدد الاتجاهات فيها لكن نشات الى جانب المدارس الابتدائية مدارس عربية خاصة معظمها تتبع الكنائس والارساليات مثل «الفرنسيسكان» للبنات في الناصرة او المدرسة «الارثوذكسية» في حيفا وهي كلها تخضع لاشراف وزارة الثقافة والمعارف وتسير وفق مناهجها دون ان تتلقى اية مساعدات مالية من الوزارة.

اما المعلمون في المدارس الرسمية العربية منهم موظفون حكوميون شانهم شأن المعلمين اليهود الا اننا نجد ارتفاعا في نسبة المعلمين غير المؤهلين في المدارس العربية اذ بلغت في احدى السنوات اكثر من ٥٠٪ وهنا يكشف سر تاخر التعليم في المدارس العربية وبالتالي انخفاض نسبة النجاح في الامتحانات العامة.

اما المناهج التعليمية فنرى فيها بشكل واضح تطويع التعليم العربية خصوصا كتب التاريخ والاجتماعيات وحتى التربية الاسلامية واذا اخذنا تدريس التاريخ على سبيل المثال نجد ان الطالب العربي يبدأ بدراسة هذا الموضوع اعتبارا من الصف الخامس الابتدائي ولمدة ساعة واحدة في الاسبوع وتشكل دراسة تاريخ العبرانيين القديم ثلث المنهاج المقرر (!) كما تدرس بقية موضوعات المنهاج مثل تطور الحياة في الشرق الادنى والاوسط والجزيرة العربية من زاوية علاقتها باليهود في فلسطين. فمثلا في دراسة تاريخ الجزيرة العربية القديم يركز المنهاج مع انتشار المستوطنات اليهودية المزهرة في الجنوب كاليمن وحضرموت وخيبر والمدينة المنورة . اما منهاج مادة التاريخ في الصف السادس فيعطى لمدة ساعتين في الاسبوع ويشمل التاريخ الاسلامي الذي يعرض وكانه عبارة عن غزوات وحروب مستمرة ضد الامم الاخرى (!) وتبدو فيه فلسطين بلدا ـ يهوديا قاسى ويلات الغزو الاسلامي (!) كما يحاول المنهاج التركيز على الخلافات في التاريخ الاسلامي فثمة فصل كامل عن دور اليهود في الحضارة الاسلامية مثل : «التعاون بين اليهود وبين العرب في المجالات الثقافية والسياسية وابراز الشخصية اليهودية في فلسطين مع تجاهل الاديان الاخرى ونختصر هذه المرحلة للطالب العربي كالتالي : يركز تعليم التاريخ وكتب الاجتماعيات على ان فلسطين ارض يهودية منذ القدم وذلك بوسائل عدة منها استبدال جميع اسماء الاماكن والانهار باسماء عبرية («بيت شان» بدلا من بيسان مثلا) ومحاولة ايجاد علاقة تاريخية بين الاماكن الجغرافية في فلسطين وبين العبرانيين . كما يدرس الطالب ان فلسطين يهودية منذ القدم وان اليهود هم الذين كانوا يقطنونها وان البيزنطيين والرومان والعرب جاءوها غزاة! وتتم تهيئة نفسية الطالب العربي لنوايا اسرائيل التوسعية ويقال له ان هذا التوسع امر طبيعي.

كذلك يوجه المنهاج الى الحط من شأن العرب اجتماعيا واقتصاديا واظهار تاخرهم وخلافاتهم واضعاف ثقة الطالب العربي بنفسه وبقومه والتاكيد على أن اسرائيل تعمل على رفع مستوى العرب المقيمين عندها مثلا نقرأ في كتاب الجغرافيا (يسكن اهالي القرية العربية عادة بيوتا غير مرتبة ... وقد تقدمت القرية العربية في اسرائيل تقدما ملحوظا).

اما الصراع فهو في المناهج خلاف ديني وليس قوميا او سياسيا. وبالتالي تجب ازالة الخلافات بين العرب اليهود لان اسرائيل هي المكان المثالي لتعايش جميع الاديان ويتناول المنهاج عطف اسرائيل على الدروز خاصة وان الامبراطورية العثمانية وسلطات الانتداب لم تعترف بهم كطائفة مستقلة . ولكن اسرائيل اعترفت بهم وذلك بتطبيق قانون التجنيد الاجباري بالنسبة للدروز عام ١٩٥٧.

ولا تنسى المناهج هدفا آخر هو اظهار تفوق اليهودي على العربي ، ففي الحديث عن اختيار مهنة للتلاميذ «يذكر التلميذ احمد انه معجب بالمهندس اليهودي شلومو الون الذي يزورهم كثيرا. والذي اعد الخرائط والتصاميم لبناء بيت احمد!

وعن الموضوع نفسه وتحت باب «اين تتجه؟» اي ما هي المهنة التي تختارها يركز على المهن الصناعية واليدوية وترد قصة فحواها ان الاستاذ تكلم مع والد احد الطلاب العرب في الصف واقنعه بارسال ابنه الى مدرسه صناعية بدلا من الجامعة لان الاولى تفيده اكثر ولانه يحبها وذلك لتشجيع الطلاب العرب على البقاء كطبقة عاملة مسحوقة.

اما في منهاج التربية الاسلامية فنلاحظ ان الآيات الكريمة والاحاديث النبوية المختارة تركز على الجانب الاخلاقي التهذيبي في الاسلام فقط. فقد خلا المنهاج من الآيات التي تتعلق بالجهاد. وغيره واكتفى بالآيات التي تعالج موضوع الصلاة والبر بالوالدين والمحافظة على العهود . كل ذلك بصورة تجعل من الدين الاسلامي مادة تثقيفية فقط وفي موضوع السيرة النبوية يحرص المنهاج على عدم التعرض لعلاقة المسلمين باليهود في بداية الدعوة الاسلامية ومواقف اليهود منها ويكتفي الكاتب بذكر الحادثة دون الاسباب.

اما دخول الطالب العربي الى المدرسة الثانوية فمشروط باجتياز امتحانات خاصة تنظمها وزارة المعارف والثقافة ويلاحظ ان عدد الطلاب العرب الذين يقبلون في المدرسة الثانوية اقل بكثير من اعدادهم في نهاية المرحلة الابتدائية وحتى هؤلاء المقبولون لا يستمرون جميعهم حتى نهاية المدرسة الثانوية او منهاج التعليم في المدرسة الثانوية فان تاريخ العبرانيين القديم والوسيط والحديث يشكل القسم الاكبر منه بينما لا يشكل التاريخ العربي الا جزءا بسيطا بالاضافة الى أن هذا الجزء يعرض بطريقة مشوهة.

من جهة اخرى بدأ الطلبة العرب الذين يحصلون على شهادة «البغروت» (البكلوريا) بالتزايد فبينما كان عددهم في السنة الدراسية ٥٦ ـ ١٩٥٧ ٧٧ طالبا فقط ارتفع هذا العدد الى ٢١٢ طالبا في السنة الدراسية ٦٩ ـ ١٩٧٠ وفي العام ٧٥ ـ ١٩٧٦ ارتفع ثانية الى ٧٨٠ والى ١٠٨٠ طالبا في السنةالدراسية ٧٦ ـ ١٩٧٧ و ٢٢٠٠ طالبا العام الماضي لكن ذلك لا يعني ان التعليم في المحيط العربي قد قلل الفجوة بين الطلاب العرب وبين الطلاب اليهود فقد بلغ عدد الطلاب اليهود الذين حصلوا على الشهادة الثانوية اكثر من ٤٠ الفا ومن خلال الاحصائيات نجد أن نسبة الطلاب العرب الذين يصلون الصف الثاني عشر وهو آخر صف في المرحلة الثانوية بلغت ٦٠٪ نجح منهم ٤٠٪ او فقط وهم الذين يسمح لهم بالدخول الى الجامعات أو دور المعلمين اما النصف الثاني من خريجي الثانويات فيوجهون الى الاعمال اليدوية كالبناء والنقل والصناعات مما يحرمهم من امنية اكمال الدراسة.

واخيرا... فان القرار الجديد الذي يميز في الاجور الجامعية بين الذين قاموا بالخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي وبين سواهم يمكن ان يكون مدخلا الى تمييز مماثل في اجور حافلات النقل والمطاعم ...






# الشعب الرياضي

توزيع مهام :

تم مؤخرا توزيع المهام الادارية في نادي طارق بن زياد حيث جاءت على النحو التالي :

- صالح ابو تركي ناطقا اعلاميا
- فتحي ابو حماد وعبد الكريم حميدان والمشرف الرياضي لعقد المباريات .
- عبد الكريم حميدان ومحمد عبد عصفور وصالح ابو تركي لتجهيز الملاعب
- محمد فتحي ابو حماد سكرتيرا للجنة الرياضية
- سيف الدين عفيف ومحمد عصفور للمواصلات .
- سمير الشريف وسيف الدين غيث المستودع

مباراة : فاز فريق مساجد بيت ساحور على النادي الرياضي في بيت ساحور بنتيجة ١/٥

انتهى الشوط الاول بنتيجة هدفين نظيفين لصالح مساجد بيت ساحور .

## بطولة سلوية في بلعا

طولكرم ـ بدعوة من فريق لصقور الرياضي في بلعا جرى يوم الجمعة الماضي دوري بكرة السلة على ملعب قرية بلعا على كاس شهداء فلسطين وقد شارك في الدوري فريق الزيتون الرياضي ـ دير الغصون وفريق شباب رامين وفريق باقة الشرقية وفريق بيت ليد وفريق النادي الثقافي .

هذا وقد فاز شباب رامين الرياضي بكاس شهداء فلسطين بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق باقة الشرقية وقد حصل الاخير على الدرع المقدم من فريق صقور بلعا وحصل فريق النادي الثقافي على المرتبة الثالثة وحصل على خمس ميداليات . وقد وزعت الميداليات على احسن اللاعبين من الفرق المشاركة كما يلي : ـ

- رائد فتحي هداف الدوري وسجل ٥٩ نقطة ـ باقة الشرقية
- حمادة عبد الرازق ـ النادي الثقافي ٥١ نقطة
- طلعت ـ شباب رامين ٥١ نقطة

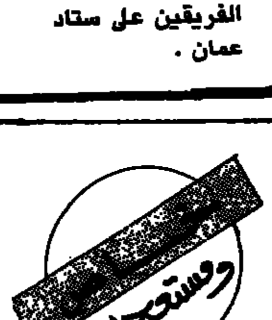
حكم المباريات : نادر كامل ، ناظم عمر ، وابراهيم نياب .

## مباريات اليوم

- يلتقي على ملعب الحسين بالخليل في مباراة ودية بكرة القدم فريقا الخضر وشباب الخليل
- على ملعب بلدية نابلس يلتقي اليوم في مباراة ودية بكرة القدم فريق شباب عسكر ونادي جنين الرياضي
- يلتقي اليوم رجال اعمال الخريجين ورجال اعمال الانتركونتننتال في لقاء سلوي على ملعب الخريجين الساعة الخامسة مساء

## تؤكد «الشعب»

- ان النية تتجه لدى ادارة نادي جبل الزيتون المقدسي لتنظيم لقاءات ودية بكرة القدم مع فرق الوحدات والفيصلي . وعلم من مصادر مقربة من الهيئة الادارية ان الترتيبات بهذا الشان تجري على قدم وساق ، حيث يتوقع ان تتم الزيارة خلال شهر تموز المقبل .
- ان دعوة قد وجهت لفريق شباب رفح لكرة القدم من فريق اهلي عمان لاجراء مباراة ودية بين الفريقين على ستاد عمان .




## لجنة رياضية جديده في نادي سلوان

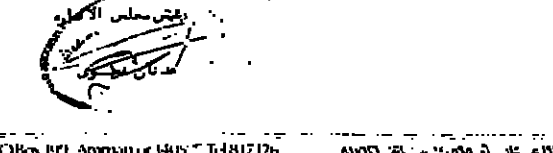
قررت الهيئة الادارية لنادي سلوان الرياضي تشكيل دائرة رياضية مكونه من حمدان المراغي رئيس النادي وعبد الله عويص المشرف الرياضي اضافة الى موسى العباسي، محمد العباسي، شعبان محمد .

وعلم ان الدائرة ستتولى المسئولية الكاملة بكافة الانشطه الرياضية في النادي كما ستعمل ايضا على استحداث الالعاب غير الموجوده حاليا

من جهة اخرى فقد تم توزيع المهام بين اعضاء الدائرة وتم اسناد مهمة عقد المباريات والتنسيق مع النوادي والمؤسسات لعضو الدائرة محمد العباسي، هذا وسيعقد يوم الثلاثاء القادم اجتماع للدائرة مع الفريق الرياضي الاول .

والمدرب يوسف الدلياني للبحث في امور الفريق ورسم الخطوات القادمة للمسيرة الرياضية في النادي

# دعوة رسمية من الاهلي الاردني الى خدمات البريج لاجراء مباريات ودية بلعبتي السلة واليد

بسم الله الرحمن الرحيم

النادي الاهلي ahli club

الرقم ٥٢٠/٢/٣٢

التاريخ ١٩٨٧/٦/٢

حضرة السيد رئيس مركز خدمات البريج المحترم

الموضوع / اللقاءات الرياضيه

تحية طيبة وبعد

...لي بعمان على اقامة لقائين وديين مع مركزكم في لعبتي كرة السلة وكرة اليد ... بالله لتوثيق عرى المحبة والاخوة ... ت الذي ترونه مناسبا وفي حال الموافقه نرجو ... من اجراء الترتيبات اللازمه لذلك .

واقبلوا فائق الاحترام

رئيس مجلس الادارة

P.O.Box ... Amman ...

غزة ـ سعد حاكورة ـ تلقى الاخ عبد الله الكرنز رئيس مركز خدمات البريج دعوة رسمية من رئيس النادي الاهلي بعمان تؤكد رغبة الاهلي الاردني للعب مع شقيقه مركز خدمات البريج في لعبتي كرة السلة وكرة اليد وترك امر تحديد عقد هذه اللقاءات في الوقت المناسب في حالة موافقة البريج على هذه الدعوة .

الزميل الكرنز اكد للشعب الرياضي عن نيتهم في تلبية هذه الدعوة التي تعد الاولى من نوعها بالقطاع فمعظم اللقاءات السابقة التي تمت بين فرق القطاع والفرق الاردنية ضمن اطار لعبة كرة القدم وهذه هي المرة الاولى التي توجه فيها دعوة لعقد لقاءات بكرة اليد والسلة .

دعوة النادي الاهلي الاردني هذه لشقيقه مركز خدمات البريج تاتي نتيجة معرفة الاخوة هناك بان البريج هي بطلة القطاع لعدة سنوات بلعبة كرة السلة واقوى فرق القطاع بكرة اليد وهي لا تزال متصدرة الدوري العام للقطاع بكرة اليد .

### اضواء على فريق مركز خدمات البريج بكرة السلة

مركز خدمات البريج يعتبر القلعة الغزية الاول بكرة السلة اذا ان فريق البريج لهذه اللعبة فريق مخضرم وعريق قبل وبعد عام ٦٧ ويضم في صفوفه نخبة ممتازة من خيرة نجوم القطاع والتي شهدت لهم ملاعبنا طويلا امثال : عارف النباهين ، مروان عيسى ، سعيد السيد ، سعيد العواودة ، خلف العجلة ، هؤلاء هم الدعامة الاساسية لفريق البريج السلوي ويشرف على تدريب وادارة الفريق نخبة ممتازة من خيرة الشباب الرياضي وهم ماجد كرون اللاعب السابق وخلف العجلة لاعب كرة سلة مخضرم وفلاح ابو حجير حكم كرة السلة المعروف .

الفريق حاز على معظم بطولات القطاع منذ بداية السبعينات وحاز على بطولات دوري وكاس القطاع المنظمة من قبل الرابطة لعدة سنوات وفاز بعدة كؤوس لمباريات قوية بكرة السلة وقد تغلب في عدة لقاءات على عمالقة كرة السلة بالضفة ومنهم ارثوذكسي رام الله والسالزيان التلحمي والعمل والسرية ودي لاسال .

### فريق كرة اليد

سطع نجم هذا الفريق في السنتين الماضية والحالية اذ تمكن من بسط نفوذه واكد زعامته لكرة اليد الغزية وهو الان متصدر قائمة الدوري العام للقطاع لكرة اليد .

هذا الفريق يضم في صفوفه نجوم استطاعت استحواذ اعجاب جماهير كرة اليد الغزية ومنهم حارس المرمى ماهر عيسى واللاعبون محمد ابو دان ، خليل ابو شمالة ، كمال جبر ، كمال ابو سل ، ربيع عبد الجواد ، درويش عمار .

ويشرف على تدريب الفريق رئيس المركز الرياضي الخلوق عبد الله الكرنز الذي يكرس جهودا كبيرة في سبيل دعم الرياضة في كل مكان .

الشعب الرياضي وهي اذ يسعدها موافقة خدمات البريج على هذه الدعوة تريد من الاخوة في مركز البريج العمل على وضع برنامج تدريبي مكثف ليشتمل على خطط وبرامج الهدف منها رفع المستوى الادائي والمهاري لهذه الفرق حتى يستطيعوا تقديم عروض لائقة هناك تتناسب مع سمعة رياضتنا المحلية «الشعب الرياضي» تتمنى لهذا المركز كل تقدم ونجاح في رحلته هذه ليؤكد للجميع انه خير سفير لنا في هاتين اللعبتين من جهة اخرى علمت الشعب ان من المحتمل ان تعقد مباريات اخرى بين خدمات البريج وارثوذكسي عمان في لعبة كرة السلة .

وهنا لا بد من كلمة نوجهها للاخوة في المؤسسات بالقطاع العمل على تقديم كل دعم ممكن لهذا النادي للتمكن من تغطية التكاليف الباهظة لهذه الرحلة والتي لا تقدر ميزانية هذا النادي على تغطيتها لان البريج لا يمثل نفسه فقط انما يمثلنا جميعا .

## ٢٦ حزيران موعدا لسباق العدو الاولمبي المفتوح بالسودان

وفقا لتوجيهات لجنة التضامن الاولمبي الدولية لكل اللجان الاولمبية الاهلية في مختلف انحاء العالم بضرورة تنظيم يوم لسباق العدو المفتوح للكبار والشباب والاطفال من الجنسين رجالا ونساء كون وزير الثقافة والاعلام السوداني السابق محمد توفيق بالاشتراك مع اللجنة الاولمبية السودانية واتحاد العاب القوى لجنة قومية للاعداد لهذا السباق برئاسة السيد كرم محمد كرم معتمد العاصمة القومية بالخرطوم لتنظيم السباق على أن تجري اتصالات مباشرة من حكام الاقاليم المختلفة لتنظيم سباقات مماثلة سواء في التاريخ المحدد لسباق الخرطوم وهو ٢٦ حزيران ١٩٨٧ أو اي موعد اخر تراه.

هذا وقد كونت اللجنة المركزية ٧ لجان مساعدة وكلفتها بتقديم تصورها لانجاح السباق كما خاطبت رئيس مجلس الوزراء الصادق المهدي لمباركة السباق واقرار الدعم الحكومي اللازم لانجاحه . وقد اشاد الصادق المهدي بالمشروع ووجه كل مرافق الدولة بالعمل على انجاحه.

## حسان يعتزل يوم ٢٦ الجاري

الخضر ـ أكد لاعب النادي الاسلامي احمد حسان انه لم يطرأ اي تاجيل على موعد اجراء مباراة الاعتزال التي تقرر اجراؤها يوم السادس والعشرين من هذا الشهر على ملعب الخضر . خلافا لما نكر في الشعب مؤخرا حول تاجيل موعد مباراة الاعتزال .

## فوز طارق على شباب الخليل بكرة الطاولة

الخليل ـ في اللقاء الودي الذي جمع بين الشقيقين طارق وشباب الخليل بتنس الطاولة يوم الثلاثاء الماضي فاز طارق بخمس نقاط مقابل نقطتين.

مثل لجنة طارق المشرف الرياضي : عبد الكريم شحدة وسمير الشريف وصالح ابو تركي.

مثل لجنة الشباب : حسين حسونه وزياد ابو رموز وخالد الشلودي.

برز من فريق طارق صالح ابو تركي وعبد الكريم حيث فاز كل منهم بشوطين ومن الشباب حسين حسونه حيث فاز في نقطتين للشباب.

حكم المباريات : جعفر وزوز وخضر ابو صبيح.

وفي نهاية اللقاء اجتمع اعضاء الناديين على حفل بسيط قدم به البسكويت والمرطبات حيث القى المشرف الرياضي لنادي طارق كلمة حث فيها الفريقين على المزيد من التعاون والارتباط الوثيق بين جميع الاندية في وطننا الحبيب واشاد بجميع اعضاء اللجنة الرياضية لنادي شباب الخليل على هذا التعاون ثم تبعه كلمة من زياد ابو رموز عضو اللجنة الرياضية لنادي شباب الخليل واشاد بنشاط اللجنة الرياضية لنادي طارق المبادر لمثل هذه اللقاءات الاخوية وحسن الضيافة وبتقدم مستوى نادي طارق على جميع الاصعدة الرياضية وفي الختام دعا الى المزيد من التعاون.

# تعادل عد والجبل كرويا ٢/٢
# ابو سرور وخويص نجما اللقاء



■ اتحاد «عد»

الخضر ـ التقى يوم السبت الماضي على ملعب الخضر في مباراة ودية بكرة القدم فريقا اتحاد عد الرياضي ، وجبل الزيتون المقدسي ، حيث انتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

بدأت المباراة فاترة من كلا الطرفين واخفق مهاجمو الفريقين في تسجيل الاهداف بسبب ضعف الفاعلية الهجومية ، وغياب الدقة في التصويب .

وان ظهر فريق الجبل بمستوى افضل خاصة في الشوط الاول حيث تحرك خط الوسط بصورة جيدة ، ومون خط الهجوم بالعديد من الكرات الخطرة التي كادت تترجم اهدافا لولا رعونة التصويب .

الفريق العدي ظهر بصورة غير تلك التي ظهر بها امام الخضر عندما فاز بهدفين نظيفين ، وكان للاعياء الذي تبدى في خطوطه اثر كبير في اتاحة الفرصة لمهاجمي الجبل لاقتحام الارض العدية لتسجيل الهدف الاول .

في النصف الاول من الشوط الاول . بعد هذا الهدف نشط الجبل وتحرك كي يعزز هذا الهدف بمزيد من الاهداف . بيد ان مصيدة التسلل التي نصبها نعيم ومناصرة نجحت في ايقاع مهاجمي الجبل في المصيدة

لينتهي الشوط الاول بهدف واحد للجبل مقابل لا شيء للعد

الشوط الثاني شهد تحركا نشطا من كلا الفريقين الجبل يحاول تعزيز انتصاره والفريق العدي يحاول تحقيق التعادل على الاقل .

وفي هذه الاجواء التنافسية استطاع الفريق العدي تسجيل هدف التعادل بقدم اللاعب محمد ابو سرور الذي ظهر بصورة ملفتة للنظر

بعدها طرأ تغيير على اسلوب اداء الجبل حيث اعتمدوا على قذف الكرات الارضية السريعة خلف الدفاع العدي .

الامر الذي ادى الى تسجيل الهدف الثاني للجبل . بعدها تحسن اداء العدي وطرأ تغيير على ترتيب خطوطه حيث عاد شبلي . تقدم ابو سرور ليلعب في مركز راس الحربة وفي الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الثاني استطاع ابو سرور تمرير كرة راسية جميلة ، وجدت قدم شبلي العزة الذي اسكنها شباك الجبل لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.





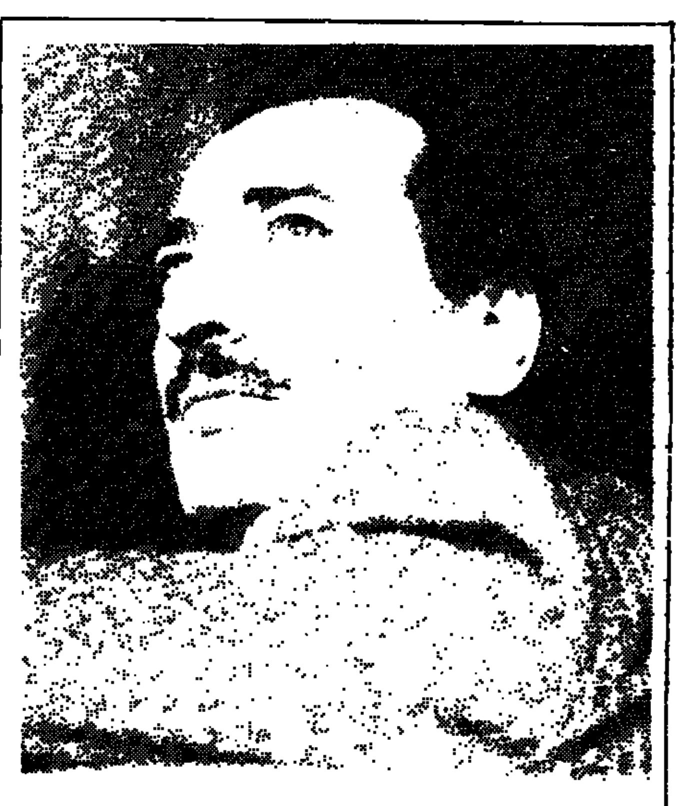




# إستراحة «الشعب»

# الفولكلور العربي مهدد بالإندثار

**الدكتور علي حجازي احد كبار المتخصصين بالفولكلور في لبنان وربما على المستوى العربي. نذر نفسه لهذا الموضوع منذ سنوات طويلة، اي قبل ان يصير الموضوع نفسه مادة لرسالة جامعية حصل بموجبها على شهادة الدكتوراة من الجامعة اليسوعية في بيروت.**



منذ نعومة اظفاره طفق يجمع الحكايات . الامثال والالغاز ويدونها ... كما كان يسجل ملاحظات حول كل ما كانت تقع عليه عينه من تشاكل في ازياء الناس وماكلها ومشاربها ... وكذلك في تقاليدها في الافراح والاتراح : رقص ، اعراس ، دفن ، حداءات الخ ... وكانت بلدته قبرين (على الحدود اللبنانية الفلسطينية) ميدان عمله البسيط الاول ، فجمع بعضا من تراثها الشفوي والجمادي عن العجائز والكهول ثم تطور معه الامر ليصير على مستوى لبنان والاقطار العربية ... وهذه المرة كان لا بد له من التخصص والاستناد العلمي في ابحاثه وتفتيشاته ، فانتظم تحت اشراف د. جبور عبد النور ، الذي مهد له كل السبل لانجاح مهمته وتعزيزها . اذ لا تكفي الحماسة وحدها من دون علم ومنهج يحدد لك اطر العمل والنتائج المطلوبة .



صدر للدكتور علي حجازي كتاب : «موسوعة الفولكلور اللبناني» ... وحاليا يشتغل على موسوعة للفولكلور العربي . هنا حديث معه

■ كيف تفهم مصطلح الفولكلور بابعاده التاريخية والفنية ؟

■■ مصطلح فولكلور مؤلف من كلمتين : «فولك» شعب و «لور» التراث ... اي التراث الشعبي ، وهو يحمل بين دفتيه صنيع الشعب ... اي شعب ، ويمثل شخصية امة ... اي امة .

انه التاريخ المشترك والعادات والتقاليد والمعتقدات التي يجب بعثها وتجديدها ... انه الاداب الشفوية والمصنوعات الحرفية وكل وجوه الفنون لاي جماعة بشرية . ومن وجوه هذه الفنون : النقش ، الحفر ، التصوير والعمارة ... اضافة الى فن المخترعات الريفية التي تشكل حاجة ماسة للمزارع في تعاطيه مع الارض وما عليها .

الفولكلور هو ذاكرة الامثال والخرافات والاساطير والالغاز والمنظومات الشعبية واللاحم ... هو الرقص والموسيقى والحداءات والاغاني على اشكالها ... هو ثقافة تعشق الارض وتمجيد كل حبة فيها ، هو الطيبة والبراءة والتعلق بالماضي في سبيل بعث الوجوه الايجابية منه .

واضاف محدثي يقول :

بدأ العالم ـ ولا سيما دول اوروبا ـ يهتم الفولكلور منذ قرنين من الزمن تقريبا . ومنذ سنوات معدودات فقط بدأ الفولكلور يلاقي اهتمام اقطارنا العربية وعلى رأسها : العراق ، مصر ، الاردن ، فلسطين ، الامارات العربية المتحدة ، السعودية ، البحرين ، قطر، عمان.

■ كيف نحافظ على تراثنا الشعبي في عصر الكومبيوتر الالكتروني، وهل انت متشائم على هذا الصعيد ؟

■■ نعم انا متشائم ، فنحن لا نعرف كيف نحافظ على وجوه تراثنا الشعبي الجاهزة ، فكيف نريد حماية تلك التي يجترحها شعبنا يوميا ؟! ... وما لم تكن هناك ارادة وسياسة تخطيط واضحة على مستوى الدولة فلا مجال لاي انقاذ

■ وما الاسباب الداعية لمثل هذه النظرة السوداوية المبالغ فيها ، خصوصا انك اشرت الى ان بعض الدول العربية بدأ يهتم بالفولكلور ؟

■■ ربما مصدر تشاؤمي ينطلق من الواقع اللبناني ... وهو واقع عربي ينسحب على بقية الاقطار العربية بطريقة او باخرى .

هناك يا سيدي عوامل مهمة تشكل الفعل الاساسي في بعث التراث ومن هذه العوامل : التلقين ، اي الملقنون ، الجد والجدة والحكواتي وغيرهم من حفظة التراث ... اين هؤلاء ؟ من يهتم بهم ...؟ من يجمع «حكمهم» ؟ ... اين حلقات التسلية والسهر التي تشكل الباعث الاول للفولكلور ؟ بل اين الاعراس التي فيها تلقن وتبتدع الاغاني الشعبية ومختلف انواع الزجل ... ابو الزلف ، يا ظريف الطول ، المخمس المردود ، الميجانا ، العتابا ، حلالي يا بيضا الخ ؟... بل اين الريف العربي بعامة والريف اللبناني بخاصة ؟ ... وفي اي مرحلة من مراحل الاندثار يمر ؟

ان الفولكلور تنتجه البيئة الزراعية ، فالاغاني الشعبية باكثريتها اغان بيدرية تقال على البيدر وفي الحقل ، وبما ان الريف في حال تبدل وضياع وتغير لمختلف انماط العيش ، وبما ان المجتمع العربي واللبناني منه بنوع اخص في حال تحول من مجتمع طيب الى مجتمع مادي يلهث وراء لقمة العيش التي صارت مضغوطة بحدود كبيرة ، فان الفولكلور سائر الى نهاياته المؤكدة .

ثم هناك من ناحية ثانية وسائل الاعلام والتقنية الحديثة : التلفزيون والراديو والفيديو الخ ... فبدلا من ان تكون هذه عوامل مساعدة لبعث التراث ... نراها ويا للاسف تشكل احد العوامل الاساسية لقتله ... فالاطفال شغلوا عن حكايات الجدة بالافلام المستوردة من هنا وهناك ... والكبار شغلوا ايضا بكل ما يتصل باعباء المعيشة والاوضاع الحسية المباشرة لذا لم اعد ارى امامي من سبل لبعث التراث غير الوزارات المختصة من تربية واعلام وثقافة اضافة الى المدارس والجامعات ...

واذا ما تبنت وزارة التربية اللبنانية على سبيل المثال تدريس الفولكلور كمادة حية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، فان مادة الفولكلور يعاد غرسها في الناشئة . وهذا الامر نفسه بالنسبة الى الجامعة اللبنانية ...

■ خلال دراساتك الفولكلور ماذا اوحت اليك الحكايات والسوالف ؟

■■ خلال جمعي الحكايات عن الجيل المعاصر في الريف اللبناني ، وجدت في هذه الحكايات تاريخا لحياة الزعماء وطرق تعاملهم مع الاخرين . ونظراتهم الدونية لجميع طبقات الشعب . لذلك كان التركيز على حكايات «البكوات» .

والحكايات في الريف اللبناني على انواع عدة منها : حكايات الاطفال ، وتكون تلقينية عادة ، وحكايات الضيعة ... وهذه تروي تجارب الناس المعاشية وحكايات الناس مع الاقطاع ، وحكايات الجان والسحر ... وحكايات ذات اصول عربية وعالمية ، وهناك سرد لنوع من الاساطير القصد منه بعث الافكار الايجابية في صدور الناشئة ، ويضارعها هنا بعض قصص الجان وحاياته .

■ هل تعطينا مثلا عن هذه الحكايات ؟

■■ هناك حكاية تروي قصة رجل وجد «مطرة» (وعاء مخصص لماء) ماء وضعها على ظهر حماره ، وفي الطريق تحولت تلك «المطرة» الى جنية لها شعر طويل واظافر حادة ، امرت الرجل ان يسير دون ان يبسمل او «يحوقل» وتنكر الرجل فجاة ما لقنه من معتقد يقول ان الجان يسيرون في كل الدروب الا في الارض المحروثة . فلما وصل الى محاذاة قطعة ارض محروثة اسرع اليها . ولما وقفت الجنية قالت له : لقد نجوت هذه المرة . اجابها ، بل في كل مرة الجأ فيها الى ارضي احرثها واسورها واعتني بها..

واضح ان الغاية من هذه الحكاية توجيه انظار الناشئة الى العمل بالارض واستصلاحها ومن ثم بعث كنوزها.

■ اذن لحلقات التسلية في القرى اهمية سوسيولوجية بالغة الفائدة ؟

■■ للقرى في الريف اللبناني ـ وتحديدا هنا ريف الجنوب قصة حياة مرة وصعبة . فلقد تعرض عبر الزمن لشتى صنوف الاضطهاد وهضم الحقوق .

من هنا كان الفلاح يعمل طوال النهار في ارض ليست ملكا له ، ويعود في نهاية العام ليحصل على عشر واحد ، في حين ياخذ الاقطاعي التسعة اعشار الباقية ، لذلك كان الفلاح يلجأ الى اي شيء ينسيه همومه المتكاثفة ... فكانت حلقات التسلية العامرة بشتى انواع الالعاب الشعبية والحكايات والامثال والالغاز والنكات والتعليقات .

وكانت تلك الحلقات تستمر لساعة متقدمة من الليل ينسى الفلاح فيها همومه ومآسيه ، ويمكن القول انها بمثابة المتنفس الكبير لمخزونات صدور المهمومين .

ومن ناحية ثانية ، فان اهمية تلك الجلسات تكمن في انها تشكل الحلقة البارزة في نقل التراث من الكبار الى الصغار ، وهي بالتالي رياضة عقلية وجسدية معا ...

■ وماذا عن الامثال الشعبية التي قد تتحول الى نصوص تملي حضورها الطاغي والمكثف على الاجيال ؟

■■ الامثال الشعبية نموذج مصغر للفولكلور ، اذ تعتبر عند كل الشعوب مرآة صافية لحياتها ، تنعكس عليها عادات تلك الشعوب وتقاليدها ومعتقداتها وسلوك افرادها ، وتمثل هذه الامثال التناقضات الاساسية التي تبدع الثقافة الشعبية عينها . فنراها تجمع الاختلاف الى الائتلاف ، والانسجام الى التعارض او التناقض . والتناقض في الامثال هو عصارة تجارب الناس في الحياة ، وهو التعبير عن مواقف اولئك الناس من العمل والكرامة والبطالة والذكاء والغباوة والطيبة والاحتيال ...

فلو نظرنا مثلا في الامثال السياسية فقط ، لوجدنا موقف الناس واضحا ، فمن يول منهم يستعن على ذلك بالمثل القائل : «اللي بدو ياكل من خبز السلطان بدون يضرب بسيفو» و «حاكمك طيعو» و «مطرح ما بترزق الزق» في حين تعبر الامثال التالية عن موقف المعارضين فيقولون : الايد اللي ما فيك ليها بوسها وادع عليها بالكسر» .. و «اللي بيدعس ع اجرك (رجلك) ادعس ع راسو» و «اللي بيحطك عند راس الكلب ، حطو عند ذنبه» «انهزوا بتنعزوا»..

في حين تقدم الامثال تجربة الانسان مع الطبيعة ، فتورخ لمعاناته مع الارض ومع تقلبات الطقس .. يقول الفلاح مثلا : «اذا ثلجت انفرجت» و «اذا غطغطت ع باكر ، احمل عبايتك وسافر» .

ومن التناقضات العجيبة ، انه في شهر كانون الثاني «كانون الاصم ، اقعد في بيتك وانلم» يتحول اخره الى قيظ ، فتدب الحرارة في عروق الشجر ، وتتفتح البراعم ويزهر اللوز فيخاطبه الفلاح بحرقة : «يا لوز يا مجنون ، ليش ازهرت بكانون» ومجنون لان الزوابع تسقط اكثر ازهاره قبل ان يعقد ثمرا ...

والحديث عن شهر شباط طويل . فشباط ابو العجائز ذلك الاعور الازوط ، محتال غدار يتربص بعجائزه الشر ، فزه متقلب متلون ، لذلك يقول الفلاح : «امش ع غيم كانون ولا تمشي ع شمس شباط» ومعروف انه في هذا الشهر من السنة تحدث انفراجات واسعة .

غير ان العجوز مجربة لا تصدق ، فتظل ترقب نهايته لتقول : «راح شباط ، ودخلنا بقفاه مخباط» فيسرع شباط الى اذار ويطلع منه اياما ينتقم فيها من العجائز . وتسمى هذه الايام «المستقرضات» فيقول : «يا ابن عمي يا اذار ثلاثة منك واربعة مني تتوقعد العجوز دولابا ، ونحط راسا بين ركابا» وفي هذه المستقرضات تسقط الامطار غزيرة ، فيقول المثل : «مالك زرع يقوم ، ولا مركب يعوم الا بعد مستقرضات الروم» ..

في اليوم السابع من المستقرضات تكون العجائز الناجيات قد شارفن على الهلاك . فيتركهن ويمضي ليأتي اذار ويسأله كيف تركتهم ؟ فيرد عليه : صفر مبعجرين ، عالمواقد قابزين» في حين يرد على نيسان لدى سؤاله عنهم قائلا :«حمر موردين عالينابيع واردين» ..

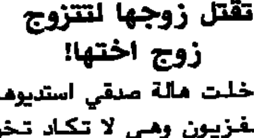
وهكذا فاننا نجد لكل شهر من السنة حكاية تحكيها الامثال ، وتحكي التناقضات التي تحصل فيه ، فمثلا ايضا ... «في اذار طلع بقرك ع الداره و «اذار الهدار شلنا الثلج عن الغمار» «اذار فيه سبع ثلجات كبار ما عدا الزغار» .

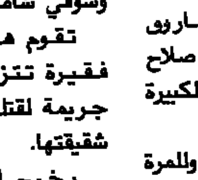
«في نيسان طفي نارك وافتح شبابيك دارك واسبح بالشمس لزنارك» ... فتاتي الامثال المناقضة لهذا الكلام لتقول :«لا تتعجب يا انسان بنيسان جرفنا الثلج عن الكدسان»

«في حزيران يا فلاح فرق الخوخ والمشمش والتفاح»

و «في تموز الحصيدي هيىء الكواير للغلة الجديدة» .

# أخبار الفنانين





## سناء جميل في هذه الدنيا

■ انتهى المخرج احمد السبعاوي من تصوير فيلم جديد له عنوانه : «الدنيا جرى فيها ايه؟» عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا.

قام ببطولة الفيلم فاروق الفيشاوي ميرفت امين صلاح نظمي احمد راتب والممثلة الكبيرة سناء جميل.

وتشترك في هذا الفيلم وللمرة الثالثة في احد افلام والدها منال السبعاوي.

## تقتل زوجها لتتزوج زوج اختها!

■ دخلت هالة صدقي استديوهات التلفزيون وهي لا تكاد تخرج منها ـ لكي تمثل دور البطولة في فيلم تلفزيوني عنوانه : «الدمية» مع يونس شلبي ،سلوى خطاب ، وشوقي شامخ.

تقوم هالة بدور فتاة من اسرة فقيرة تتزوج كهلا غنيًا وتدبر جريمة لقتله لكي تتزوج من زوج شقيقتها.

يخرج الفيلم ياسين اسماعيل ياسين في اول تجربة تلفزيونية له.



## تسريحة اميرية في جزيرة نائية!

■ الامير اندرو وزوجته الليدي سارة قاما برحلة خاطفة لمدة يومين الى جزيرة «جيرسي» الفرنسية الاصل والتي تتبع السيادة البريطانية منذ عقود طويلة.

الهدف من الزيارة السريعة قبالة الشواطىء الفرنسية هو اقامة عرض من نوع خاص.

العارضة هي سارة ذاتها اما موضوع العرض فهو تسريحة جديدة لشعرها الجميل وقد اختارت سارة جزيرة فرنسية الاصل لعرض تسريحة لشعرها الطويل في محاولة للغمز من العاصمة الفرنسية التي تعتبر عاصمة الازياء الراقية بلا منازع ومحاولة ايضا للغمز من قناة الليدي، ديانا الغارقة هذه الايام في «مشاكل» مع زوجها الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

سكان الجزيرة الذين دفعهم فضولهم لترك اعمالهم لم تتم دهشتهم كثيرا فقد عادوا بعد مشاهدة «الشعر الاميري» الى اعمالهم الروتينية...

## روعة الكاتب تعود بعد احتجاب!

■ بعد احتجاب دام ما يزيد عن سنتين ، قيل انه كان لداعي الزواج ـ وتنكر هي ذلك ـ عادت الممثلة روعة الكاتب الى استوديوهات السينما . وانتهت منذ ايام فقط من تصوير دور البطولة في فيلمين.







الفيلم الاول هو «عبقري على ورقة ومئة» مع سمير غانم اما الثاني فهو : «شباب لكل الاجيال» مع المطرب محمد الحلو.

وتستعد روعة لبطولة فيلم ثالث يخرجه احمد ثروت ويحمل عنوان : «ليالي الصبر».

# كلمات متقاطعة

اعداد ـ محمد عبد الله حمد يعقوب ـ قلنديا

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |

**افقي وعمودي :**

١ ـ احد آباء البحث الفضائي السوفياتي (ناقص اخر حرف) ـ ٢ ـ مطرب عربي من الجيل الجديد ـ ٣ ـ سقي ـ اسم علم مؤنث ـ اثنان بالانكليزية ـ ٤ ـ من الاقارب ـ اغنية لام كلثوم من الحان محمد عبد الوهاب ـ ٥ ـ عكسها شاي بالانكليزية ـ نقطة بالانكليزية ـ اسم فرقاطة اميركية تعرضت للقصف العراقي في مياه الخليج ـ ٦ ـ تعال بالعبرية ـ للنداء ـ ثمر صيفي لذيذ ـ للاستفهام ـ ٧ ـ بمعنى بصفة بالعامية ـ عكسها حصل على ما يريد ـ رجع ـ ٨ ـ سقي ـ عكسها بمعنى نحت بالحت ـ عكسها من الحيوانات ـ للاستفهام ـ ٩ ـ حرف علة وعطف ـ عكسها الة موسيقية ـ عكسها خاصتك ـ اقترب.

**حل المربع السابق : ـ**

**افقي : ـ**

١) عين الحلوة ٢) رفح ـ امعري (الامعري) ٣) دير جرير (معكوسة) ٤) بقواي ٥) هل (معكوسة) ـ صه (معكوسة) ـ ب ل ش ٦) طي (معكوسة) ٧) الوحدات (معكوسة) ٨) الية مية ٩) رابش (معكوسة) ـ تل

**عمودي : ـ**

١) رع (معكوسة) ـ شاتيلا (معكوسة) وناقصة اخر حرف ٢) في (معكوسة) ـ بلاطة (معكوسة) ٣) نحر ـ امد (معكوسة) ٤) أ ـ ي ـ هـ ـ ريح (معكوسة) ٥) ل ـ صبرا (معكوسة) ـ هو (معكوسة) ٦) ح م ج ق ـ لم ٧) العروب (ناقصة اول حرف) ـ اي ـ ت ٨) و ـ ريال ـ هل ٩) رشيدية (معكوسة) الرشيدية.

# حظك

● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

تشعر انك في موقف حرج . لكن عقلك الراجح ودبلوماسيتك سينقذانك . البعض يحاول ان يحاسبك على مسؤوليات قديمة لا ذنب لك فيها اسمع النقد . ثم ضع النقاط على الحروف

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢١ أيار

تشعر انك تسير في الطريق السليم . تابع . اعرف من اين تؤكل الكتف حتى تنجح . فعقبات مصطنعة ستعرقل مسارك . اعرف كيف تتخلص منها وانت تبتسم !

● الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

الفرصة لم تفت بعد . بامكانك ان تجعل التطورات تصب لصالحك اذا عرفت كيف تتعاون بدبلوماسية مع الواقع ومستجداته .

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

اسبوع هادىء ولكن عليك انْ تعرف كيف تفرمل اعصابك اذا ما وجدت اثارة لها . احذر من الجدل العقيم فهو لا يفيد وينعكس سلبا على عملك .

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

تستطيع ان تسجل انتصارا في محيط العمل فلا تخف واقدم . وقد تجد عملا اخر اذا كنت تبحث عنه وتوقع عقدا هاما . لقاء مفاجىء مع من تحب .

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

ما زلت تتلقى نتائج عقبة وقفت في طريقك . لا تفقد الامل . اشرح بهدوء وجهة نظرك الى المسؤولين . وستجد اذنا صاغية

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

مخططاتك البعيدة الامل تنتظر التنفيذ . هذا الاسبوع مناسب لبداية جيدة . ويمكنك ان توقع عقودا جديدة وستتالق مع بداية الخريف

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

انت بحاجة لطاقتك كلها لتعرف كيف تواجه بداية صعبة . ولكنك اذا نجحت فيها ستنسى كل الايام الصعبة الماضية . حيويتك ستزداد مع تقدمك . وستبرهن عن قدرة دفينة لا تقهر

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

حاور . اتصل . ابحث عن اصدقاء قدامى وستجد ايجابيات وفيرة لم تكن تتوقعها ، ومشاريع جديدة ستعرض عليك وستفاجأ بها !

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

انت في مرحلة من العطاء وصلت الى قمتها . تريد ان تثبت انك اهل للعمل الذي تقوم به البداية تبشر بالخير . وعليك ان تعرف كيف تستفيد من اخطاء الماضي

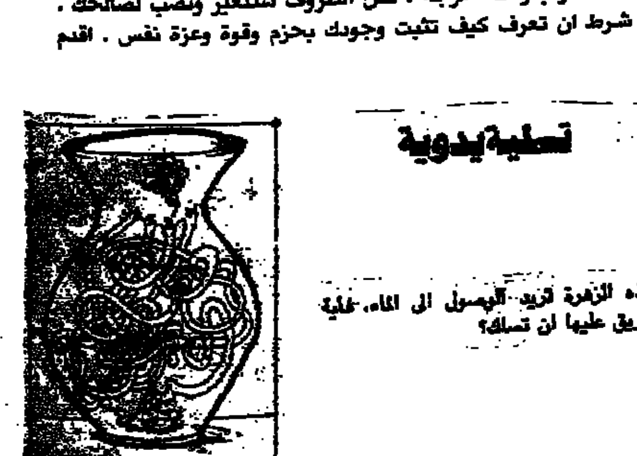
● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

تحاول ان تفرض رأيك بالقوة . اين تركت دبلوماسيتك . تسلح بها حتى تصل الى نتائج جيدة . تشعر بالام في المفاصل اعرض نفسك على طبيب

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار

تمر بمرحلة حرجة . لكن الظروف ستتغير وتصب لصالحك . شرط ان تعرف كيف تثبت وجودك بحزم وقوة وعزة نفس . اقدم

## تسلية يدوية



هذه الزهرة تريد الوصول الى الماء، فاية طريق عليها ان تسلك؟




# اصابة اربعة مواطنين بحوادث سير في غزة

غزة ـ اصيب يوم امس اربعة مواطنين بجراح مختلفة في عدد من حوادث السير في قطاع غزة نقلوا جميعا لمستشفيات مختلفة للعلاج.

فقد صدمت سيارة الطفل احمد مطرية (سنة ونصف) في حي السلام برفح حيث اصيب من جراء ذلك بجراح متوسطة.

وقد نقل الطفل المذكور لمستشفى ناصر بخانيونس للعلاج.

وفي مدينة رفح ايضا صدمت سيارة الطفلة رباب خليل البواب (٦ سنوات) واصابتها بجراح نقلت لمستشفى خانيونس للعلاج وهي بحالة سيئة.

ونظرا لحالتها هذه فقد تم القبض على السائق.

وفي معسكر الشاطيء بغزة في طريقه اللبابيدي صدمت سيارة الطفلة دعاء محمد الرواغ (٣ سنوات) واصيب بكسر في عظمة فخذه الايمن نقلت على اثرها لمستشفى العظام للعلاج.

كما اصيب عبد الرحيم السيد النجار (٢٨ سنة) من جباليا البلد بخدوش متعددة وارتجاج بالمخ اثر حادث طرق وقع له.

وقد نقل المصاب الى مستشفى الشفاء للعلاج.

وفي جميع هذه الحوادث باشرت شرطة مرور غزة بالتحقيق.

## اعادة انتخاب رافسنجاني رئيسا للبرلمان الايراني للمرة الثامنة على التوالي

باريس ـ ا ف ب ـ ذكر راديو طهران أن حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رافسنجاني أعيد انتخابه أمس الاحد رئيسا للبرلمان الاسلامي الايراني للعام الثامن على التوالي.

وجرت الانتخابات السنوية للمكتب الدائم للمجلس خلال الجلسة الموسعة لمجلس النواب للمرحلة الاخيرة في هذه الدورة التشريعية الثانية منذ اقامة الجمهورية الاسلامية في ايران.

وانتخب النواب وعددهم ٢٣٠ نائبا رافسنجاني باغلبية ١٨٣ صوتا ومعارضة ١٢ صوتا وامتناع ٣٥ صوتا.

وأعاد البرلمانيون انتخاب محمد يزدي ومهدي كروبي نائبين لرئيس المجلس

## اسبانيا تمنح حق اللجوء السياسي للرجل الثاني في جيش بنما

مدريد ـ أ.ف.ب ـ صرح مسئول كبير بوزارة الخارجية الاسبانية بان بلاده ستمنح حق اللجوء السياسي للكولونيل روبرتو دياز هيريرا الرجل الثاني في جيش بنما الذي كان النزاع بينه وبين الرجل القوى في نظام الجنرال ميجويل انطونيو نورييجت سببا في الاضطرابات التي شهدتها البلاد مؤخرا .

وكان الكولونيل هيريرا الذي طلب حق اللجوء السياسي من فيليب جونثالث رئيس الحكومة الاسبانية قد اتهم الجنرال نورييجا بتزور انتخابات عام ١٩٨٤ وبانه ضالع في اختفاء عدد من زعماء المعارضة في ايلول ١٩٨٥.

واضاف المسئول الاسباني ان قرار منح الكولونيل هيريرا حق اللجوء السياسي تم بموافقة من حكومة بنما لاسباب انسانية .

## ولي العهد القطري يحذر من مخاطر
# تدويل حرب الخليج
### عقد مؤتمر دولي فاعل منوط بموقف عربي موحد

الدوحة ـ ا ف ب ـ حذر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري من مخاطر نشوب نزاع دولي في الخليج حيث تتصارع الدول الكبرى في محاولة لفرض نفوذها بالمنطقة.

وفي حديث الى وكالة فرانس بريس عشية اول زيارته الرسمية لفرنسا اكد الشيخ حمد بشكل خاص مخاطر التصعيد الخطير للنزاع العراقي الايراني الذي قد يدفع الدول الكبرى الى التدخل في الخليج ودعا الى وقف الحرب قبل ان يحدث مثل هذا التدخل.

وذكر ولي العهد أنه من الاسهل كثيرا وضع حد الان للحرب من السيطرة على الموقف لو تدخلت الدول الكبرى. وأوضحت النتائج غير المتوقعة لنزاع دولي في المنطقة.

واكد الشيخ حمد فشل مبادرات السلام خلال الاعوام الستة الماضية في النزاع العراقي الايراني وذكر أن الموقف لم يصل الى مازق.

وبصدد مشكلة عقد مؤتمر قمة عربي يؤجل باستمرار منذ سنة ١٩٨٣ ذكر الشيخ حمد أن مثل هذا المؤتمر اصبح الان ممكنا بسبب مناخ التفاهم والوفاق والحوار الجديد الذي يميز العلاقات العربية الان بعد الوساطات المختلفة. وذكر بشكل خاص الجهود الايجابية للملك فهد ملك المملكة العربية السعودية في هذا المجال.

وصرح الشيخ حمد بانه باستطاعة رؤساء الدول العربية الان الاجتماع في مؤتمر قمة للتوصل الى حد أدنى من الاتفاق والوفاق أمام التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية.

وبصدد النزاع العربي الاسرائيلي ومشروع المؤتمر الدولي للسلام أكد ولي العهد مرة اخرى مساندة قطر لكل الجهود الرامية الى التوصل الى تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية.

## بيرس : تحريك العملية السلمية بالمنطقة يزيد نفوذ الاتحاد السوفيتي !!

تل ابيب ـ اجتمع شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي امس مع وزير دفاع النرويج (يوهان يورحن هولت) الذي يقوم بزيارة لاسرائيل .

وقال بيرس في لقاء صحفي بعد الاجتماع انه سيثير خلال محادثاته مع زعماء الدول الاوروبية الذي سيزورها في الاسبوع القادم مبادرته «السلمية» .

واردف بيرس يقول ان موسكو اصبحت نشيطه للغاية في المنطقة وتمكنت من تعزيز نفوذها .

واعرب عن اعتقاده انه في حالة عدم تحريك (المسيرة السلمية) في المنطقة فان الطريق ستكون مفتوحه امام الاتحاد السوفيتي ليستمر في تعميق نفوذه في المنطقة حسب اقواله.

## الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة بحق ثمانية من مهربي المخدرات بمصر

القاهرة ـ ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان محكمة جنايات الاسكندرية قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة على ثمانية من مهربي المخدرات المصريين .

وقد حاول المتهمون في شهر اذار ٨٥ ادخال طن من الحشيش الى مصر بواسطة طائرة هيلوكبتر الا ان قائد الطائرة الذي رفض رشوه بقيمه مئة الف جنيه قام بابلاغ البوليس

# ٢٠٠ معتقل فلسطيني يؤدون امتحان التوجيهي داخل المعتقلات الاسرائيلية

القدس ـ أ.ف.ب. ـ ذكر مصدر جامعي فلسطيني أن ٢٠٠ معتقل فلسطيني يؤدون امتحان شهادة الثانوية العامة في السجن هذا العام بزيادة ملموسة عن السنوات السابقة.

وأوضح المصدر نفسه أن عدد الفلسطينيين السجناء الذين كانوا يؤدون امتحان الثانوية العامة في السنوات الاخيرة كان يتراوح بين ١٦٠ و ١٧٠ شخصا ولكن الاضطرابات الطلابية في العام الدراسي الذي يوشك على الانتهاء تفسر هذه الزيادة.

وقد بدأ امتحان شهادة الثانوية العامة منذ عدة أيام في الضفة الغربية وغزة وسيستمر طوال الاسبوع الحالي وتقدم لاداء هذا الامتحان في الضفة الغربية المحتلة ١٣٥٠٠ من بينهم ٢٠٠ سجين ويرتبط امتحان الثانوية العامة في الضفة الغربية بالنظام التربوي الاردني بينما يرتبط في غزة بنظام التعليم المصري.

ولكي يستطع اي سجين أن يتقدم لاداء امتحان التوجيهية يجب أن يكون قد اعتقل وحوكم وادين خلال نفس السنة الدراسية لدورتي الثانوية العامة كانون ثاني وحزيران اللتين يجب أن يحضرهما والا تعين عليه انتظار السنة التالية.

ويؤدي بعض السجناء امتحان الثانوية العامة لعدة سنوات متتالية حتى وأن كانوا قد حصلوا على شهادة اتمام الدراسة في المرحلة الثانوية ويفضل البعض ذلك لكسر الملل في السجن بينما يسعى الاخرون الى تحسين مجموعهم السابق.

واذا كان عدد الطلاب السجناء اكثر من اربعة في سجن وقد تضع ادارة السجن الاسرائيلي قاعة تحت تصرفهم وتسمح لاساتذة فلسطينيين بالمجيء لمراقبة الامتحان.

وعندما يقل عدد الطلاب الفلسطينيين السجناء الراغبين في اداء الامتحان عن اربعة يجمع عدد كبير منهم في سجن يستخدم كلجنة امتحانات.

ولا يتمتع الطلاب السجناء وهم يستعدون لاداء الامتحان بتسهيلات خاصة من جانب سلطات السجن.

وتفسر هذه العقبات المختلفة ان متوسط عمر الطلبة السجناء الذين يتقدمون لاداء امتحان التوجيهية في السجن اكبر بصورة ملموسة من متوسط عمر الطلبة غير السجناء اذ يتراوح متوسط عمر الطلبة السجناء بين ٢٢ و ٣٠ عاما واحيانا اكثر من ذلك.

ولم تتقدم اي فتاة سجينة هذا العام لاداء امتحان الثانوية العامة بينما كان في السنوات السابقة دائما طالبتان او ثلاثة طالبات سجينات وتمثل الطالبات اغلبية بين الذين تقدموا لاداء امتحان الثانوية العامة في الضفة الغربية هذا العام.

وتعتبر نسبة النجاح بين الطلبة السجناء في شهادة الثانوية العامة اعلى بصورة ملموسة عن نسبة النجاح بين الطلبة غير السجناء ربما لوجود دافع اقوى لدى السجناء وايضا لتساهل اكيد لدى الممتحنين أو لدى الاساتذة الفلسطينيين.

ويعتبر الامتحان في الضفة الغربية بين يدي السلطات الاكاديمية الاردنية تماما الا ان الاسئلة ليست هي نفس الاسئلة في امتحان التوجيهية في الاردن. ولكن جميع النتائج تراجع وتعتمد في عمان.

ويعتبر امتحان التوجيهية في غزة التي ظلت لمدة ١٩ عاما تحت الادارة المصرية مماثلا تماما لامتحان الثانوية العامة في مصر ولكن اليونسكو تتولى توزيع أوراق الاسئلة وجمع كراسات الاجابة ونقلها الى القاهرة ثم ابلاغ النتائج الى المعنيين في غزة.

ويؤدي ٤٠ الف طالب امتحان البكالوريا على ضفتي نهر الاردن من بينهم ١٣٥٠٠ طالب في الضفة الغربية المحتلة و ٢٦٥٠٠ طالب في الاردن وتظهر الاحصاءات ان النتائج افضل بكثير في الاردن اذ لا يات ترتيب افضل طالب ناجح في الضفة الغربية منذ عدة سنوات الا بعد ترتيب افضل ٣٠٠ طالب اردني ويرى بعض الفلسطينيين في ذلك رغبة من جانب الاردن لتفضيل الاردنيين الحقيقيين ويعتقد اخرون ان المناخ العام اكثر ملاءمة للدراسة في الاردن عنه في الضفة الغربية المحتلة.



## نعي وجيه فاضل

جنين ـ حابس يونس ينعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

«علي محمود فحماوي»
«ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

ملاحظه : ـ تقبل التعازي في منزل ولده سمير ابو علي الواقع في شارع الناصرة بجنين ولغاية اليوم الاثنين.

انا لله وانا اليه راجعون

## محكمة امن الدولة الجزائرية تبدأ اليوم
# محاكمة ٢٠٢ من الاصوليين
### بتهمة التآمر ومهاجمة قوات الامن

الجزائر العاصمة ـ أ.ف.ب ـ تنظر محكمة امن الدولة في ميديا على بعد ١٠٠ كم جنوبي العاصمة الجزائرية اليوم الاثنين اكبر قضية في تاريخ الجزائر المستقلة تورط فيها ٢٠٢ من الاصوليين شاركوا في اشتباكات دامية مع قوات الامن .

ويذكر ان هذه القضية تنظر بعد مرور ستة اشهر على مقتل مصطفى بويالي الزعيم المفترض للتيار الاصولي في كانون ثاني الماضي على بعد حوالي ٤٠ كم جنوبي الجزائر العاصمة خلال اشتباك مع وحده من القوات الخاصة التابعة للبوليس الجزائري .

واسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل حوالي ١٢ من المتطرفين وسبعة من قوات الامن منذ اختار بويالي العمل السري والتهم الموجه لهم هي التامر ضد الدوله ومهاجمة قوات الامن والاغتيال والسرقة بالاكراه وتشكيل منظمة سرية غير مشروعة وذكرت مصادر قضائية ان حوالي عشرين من بينهم اشتبكوا امس مع البوليس او الجندرمه بصورة مباشرة يواجهون عقوبة الاعدام

وذكر مصدر مطلع ان الجلسات ستكون علنية وتم تخصيص اعداد كبيرة من قوات الامن بوليسا وجندرمه لهذه القضية التي تستغرق اكثر من شهر وتشهد رقما قياسيا من المتهمين والمحامين والشهود اما قرار الاتهام فيتكون من ٧٠٠ صفحة .

من ناحية اخرى تتيح هذه القضية اعاده تصوير تطور التيار الاصولي غير المعروف على وجه صحيح في الجزائر والكشف عن شخصية زعيمه مصطفى بويالي وهو شخصية ثار حولها الجدل وصدر ضده حكم بالسجن المؤبد غيابيا في نيسان ١٩٨٥.

ورجع ظهور التيار الديني الى منتصف الثمانينات حين هبت رياح التيار الاصولي القادمة من ايران على الجزائر وذكر المحللون الجزائريون ان الخلافات تفجرت حينذاك بين مجموعة المثقفين الذين يعتبرون زعماء للتيار الاسلامي .

فقد طالب بعضهم بالنضال السلمي من خلال تعبئه الجماهير بالتعليم والدروس الدينية على نهج عبد الحميد بن باديس ابو التجديد الاسلامي في الجزائر خلال الثلاثينات .

## الحكومة الاسرائيلية تصادق على اقامة محطة «صوت أميركا» بالنقب

تل ابيب ـ اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي الاتفاقية النهائية لاقامة محطات ارسال «لصوت أميركا» في منطقة النقب.

وسيتوجه وزير الاتصالات جاد يعقوبي الى واشنطن غدا للتوقيع على هذه الاتفاقية.

وذكر راديو اسرائيل أن الحكومة الاسرائيلية ستطلب اعضاء «صوت اميركا» من دفع بدل استئجار الارض على أن يتم استخدام هذا المبلغ لتطوير منطقة النقب.

## عبد المجيد: البحر المتوسط يجب أن يكون بحيرة سلام وأمن

القاهرة ـ ا ف ب ـ أكد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس أن التوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وانهاء الحرب العراقية الايرانية ووضع حد للحرب الاهلية في لبنان أمور تشكل اهمية قصوى بالنسبة لامن البحر الابيض المتوسط

فقد تحدث الوزير المصري عن ضرورة تحويل البحر الابيض المتوسط الى بحيرة سلام وأمن في كلمة القاها أمام لجنتي الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشورى . وأعرب عن اعتقاده بأن السلام يجب أن يسود في الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط لتحقيق هذا الهدف.

واشار عصمت عبد المجيد الى ارتباط أمن البحر الابيض المتوسط بالامن الاوروبي من جهة وأمن الشرق الاوسط من جهة اخرى.

# احكام بالسجن بحق اصوليين مسلمين في تونس متهمين بتشكيل شبكة خمينية

تونس ـ ا ف ب ـ اصدرت محكمة الجنح في تونس مساء أمس الاول احكاما بالسجن تتراوح بين سنتين وأربع سنوات على ١٧ اصوليا تونسيا بعد أن ادانتهم فيما هو منسوب اليهم من التجمهر في الطريق العام واهانة رئيس الدولة وتوزيع منشورات مناهضة لنظام الحكم . ذكرت ذلك الصحف التونسية امس.

وقد القى القبض على هؤلاء الاصوليين ومن بينهم طبيب وعدد من العمال في مظاهرات نظمها اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي (معارضة اسلامية اصولية غير معترف بها) والمتعاطفون معها في العاصمة التونسية خلال شهر رمضان ايار الماضي.

وطالب المتظاهرون بصفة خاصة باطلاق سراح مسؤولين عن الحركة القى القبض عليهم في التاسع من اذار الماضي ومن بينهم راشد غنوشي رئيس الحركة والتي ما زالت التحقيقات جارية في قضيتهم والمتهمين فيها بتشكيل شبكة خمينية تابعة لطهران بهدف قلب لنظام الحكم.

وكانت محكمة الجنح في تونس قد أصدرت في الثالث من حزيران الحالي احكاما بالسجن على ٢٠ متظاهرا اصوليا تتراوح بين سنتين وست سنوات بعد القاء القبض عليهم في مظاهرات مماثلة في ايار الماضي. وتفيد معلومات مستقاة من كوادر حركة الاتجاه لم تتأكد رسميا ان احكاما مختلفة بالسجن صدرت ضد عشرات من اعضاء الاتجاه الاسلامي الذين شاركوا في المظاهرات داخل البلاد في مدن باجة وسوسة والقصرين وجفصة وزغوان.

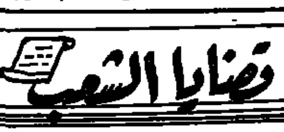
ومن المقرر أن تنظر محكمة الجنح عدد قضايا اخرى لمجموعات صغيرة من المتظاهرين الاصوليين خلال الاسابيع القادمة طبقا لما ذكره محامو المتهمين.

## انخفاض مدى تأييد اليهود بأميركا لاسرائيل

● تشير نتائج استطلاع اجرته مؤخرا جمعية يهود أميركا الى تقلص ملحوظ في تأييد ودعم اعضاء الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة باسرائيل.

وتؤكد نتائج هذا الاستطلاع بان ظاهرة تقلص الدعم لاسرائيل بين يهود امريكا تتركز خصوصا وبشكل بارز وخطير في أوساط الشبان اليهود هناك.

وتعسر هذه الظاهرة بعدة عوامل منها ازدياد عدد الفضائح التي تكون اسرائيل طرفا متورطا فيها الامر الذي ادى الى مس خطير بسمعة اسرائيل في أوساط يهود أمريكا.




## قضايا الشعب
### ازمة المياه بالخليل

نشرت جريدة «الشعب» الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٦/١٤م رسالة مفتوحة لبلدية الخليل تتضمن الشكوى من عدم وصول المياه لاهالي وسكان منطقة بيرين. نود ان نبين للرأي العام انه تم شراء مضختين جديدتين يوم الجمعة الواقع في ١٩٨٧/٦/١٢ اي قبل نشر الرسالة المنوه عنها بيومين لتركيب الاولى في محطة الفوار والثانية في محطة الحرائق لان هاتين المحطتين تزودان احياء عديدة من المدينة وضواحيها وسيتم تركيب احدى المضختين القديمتين مكان المضخة الموجودة حاليا بالقرب من مدرسة طارق بن زياد بعد اجراء الصيانة اللازمة لها من أجل تزويد اهالي بيرين ومدرسة الاخوة بالمياه.

وبهذه المناسبة نشير ان البلدية غير مسؤولة عن ازمة المياه والواقع هو حدوث خلل في مضخات المياه في ابار تقوع التابعة لسلطة المياه «مكوروت» مما نجم عنه ازمة لا في الخليل فحسب بل في مدن اخرى وبعض المخيمات.

والله من وراء القصد
ولكم الشكر
بلدية الخليل




ـ الحاجة صبيه فارس النوايبه
ـ الحاج رشيد محمد البابا ـ عمان
ـ الحاجة عفيفه علي غوشه ـ الزرقاء
ـ مسلم سليم شلاش
ـ نبيل حسين حضوانه ـ اربد
ـ عقاب عواد الترتوري ـ مادبا
ـ الحاجة هلاله الحمدان جسور ـ السلط
ـ ابراهيم عبد الغني ابو جمعه العالمي ـ قطر
ـ امنه مصطفى الدعيدي
ـ فرجه احمد الجمل
ـ صالح مرعي نجيب الوزان
ـ ظاهر ناصر نجيب الوزان .

انا لله وانا اليه راجعون

# تتمات

## مصادر عسكرية ـ بقية

المصادر قولها ان احد الاهداف الرئيسية التي تسعى وحدات سلاح البحرية الاسرائيلي لتحقيقها هي الحيلولة دون حدوث اعمال مسلحة انطلاقا من البحر ضد اهداف عسكرية اسرائيلية .

واضافت المصادر ان هذه المهمة ليست سهلة لاسيما اذا اخذ بالاعتبار بان غالبية المنشات الاقتصادية والحديثة في اسرائيل كما هو الحال بالنسبة للدول العربية ايضا موجوده ايضا في اماكن قريبة نسبيا بين خط الساحل

واكدت المصادر ان سلاح البحرية الذي يجوب الموانيء اللبنانية منع اي جهة معادية لاسرائيل من التسلل لغرض القيام بعمليات عسكرية عن طريق البحر .

وقال الراديو نقلا عن هذه المصادر ان اخر محاولة وقعت عن هذا القبيل وقعت قبل عام ونصف عندما اعترضت البحرية الاسرائيلية على زورق كان يقل مجموعة مسلحة قرب راس الناقورة

## غارات وهمية ـ بقيه

الاسرائيلية كانت قد حلقت قبل تلك مع اختراق جدار الصوت فوق بيروت وصيدا عاصمة جنوبي لبنان والمخيمات الفلسطينية في هذه المنطقة التي تضم أكبر تجمع فلسطيني في لبنان ٨٠ الف لاجيء.

وشن الجيش الاسرائيلي منذ بداية العام الحالي ١٤ غارة ضد اهداف فلسطينية في لبنان من بينها غارتان ضد مخيم الرشيدية. وكانت طائرات هليكوبتر اسرائيلية قد قصفت يوم ١٩ نيسان الماضي مخيم الرشيدية الذي يضم ١٧ الف نسمة مما ادى الى مقتل شخص واحد واصابة ثلاثة اخرين كما شن الاسرائيليون غارة بحرية يوم ١٢ ايار الماضي لم تسفر عن سقوط ضحايا.

## اجتماع للجنة ـ بقية

زيمبابوي، وينس مانغون مانغوندا. بالاتصال باسم الحركة بدول اوروبا الغربية واقناعها بالعمل لتنفيذ فكرة المؤتمر الدولي واخراجها الى حيز التنفيذ .

وتحدث في الجلسة وزير خارجية زيمبابوي، الذي ابلغ الوزراء التسع اعضاء اللجنة عن النشاطات والجهود التي تقوم بها اللجنة خاصة في الامم المتحده . كما تحدث وزير خارجية يوغسلافيا، رئيف دزدار فيش، الذي اشار الى وجود تفهم اكبر لدى الدول المجموعة الاوروبية لفكرة المؤتمر الدولي .

وتحدث في الاجتماع ممثل منظمة التحرير عضو اللجنة التنفيذية، محمد ملحم، الذي شرح قرارات اجتماع المجلس الوطني الثامن عشر والذي عقد مؤخرا في الجزائر، مشيرا الى ان بداية عوده الفلسطينيين داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان اخر اجتماع للجنة فلسطين، التي تكونت بقرار من قمة عدم الانحياز في هراري في ايلول الماضي وعقد في هراري، ايضا، على مستوى وزراء الخارجية قبل شهرين.

## عودة وفد ـ بقية

الدعوة بقوله أنه لن يتوجه الى مركز الشرطة مؤكدا أن بامكان المحققين ان يصلوا اليه.

واشار بيطون الى انه سيستغل حصانته البرلمانية التي تستهدف حماية عضو الكنيست لدى قيامه بواجبه البرلماني.

وذكر راديو اسرائيل أن بيطون كان العضو الوحيد في وفد اليسار الاسرائيلي الذي دعي أمس الى الشرطة لاجراء التحقيق معه غير ان عددا من كبار ضباط الشرطة اكدوا ان هذا الامر لا يدل على ان الشرطة لا تنوي تقديم اعضاء اخرين في الوفد للمحاكمة بتهمة خرق قانون «مكافحة الارهاب».

واضاف الراديو أن الشرطة الاسرائيلية تدرس حاليا امكانية التوجه الى رئيس الكنيست شلومو هليل بطلب لرفع الحصانة البرلمانية عن بيطون.

وقد صرح شارلي بيطون في مؤتمر صحفي عقده في مطار اللد بقوله ان الاجتماع الاسرائيلي الفلسطيني في بودابست بشكل خطوة هامة على طريق السلام. وأكد موقف الوفد الاسرائيلي المؤيد للمفاوضات مع منظمة التحرير من أجل انشاء دولة فلسطينية مستقلة الى جوار دولة اسرائيل.

وأعرب بيطون عن اعتقاده بان تأييد محمود عباس أبو مازن رئيس الوفد الفلسطيني العلني لهذا الموقف يشكل نقطة تحول في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقد أدان النائب الاسرائيلي بهذه المناسبة التحالف الذي تحقق عمليا بين المتطرفين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يدينون مثل هذا اللقاء.

وبهذا الصدد غئولا كوهن عضو الكنيست من حركه «هتحيا» اليمنية الاسرائيلية شكوى الى الشرطة طالبت فيها باجراء تحقيق مع عضو الكنيست شارلي بيطون واعضاء وفد اليسار الاسرائيلي الذين التقوا بممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية في عاصمة المجر تمهيدا لتقديمهم لمحاكمة .

كما طالبت كوهن من المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية البدء باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بهدف رفع الحصانة البرلمانية عن بيطون .

## في الذكرى ـ بقية

المحتلة .

حيث اكدت جميع الكلمات على ضرورة الالتفاف حول ممثلنا الشرعي والوحيد م .ت.ف كممثل شرعي ووحيد لشعبنا وعلى ضرورة تعزيز الوحده الوطنية بين كافة القطاعات شعبنا لافشال كافة المؤامرات واعتبارها الرد الوحيد على التحديات التي نواجهها .

وقد اكدت الكلمات على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة م.ت.ف على ان يكون كامل الصلاحيات ويعيد الحقوق لاصحابها الشرعيين كما نددت الكلمات بالممارسات التي يتعرض لها شعبنا في المخيمات وقد حيت صمود اهلنا وعاهدتهم بمواصلة المسيرة نحو اهدافنا الوطنية الثابته

وقد القيت بعد ذلك قصيده شعر للشاعر سميح القاسم كما القت احدى الاسرائيليات التقدميات المشاركات في القبضه الحديديه ادانت فيها تصرفات الاحتلال وطالبت بوقف هذه الممارسات كما طالبت بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع .

## النظر اليوم في يمين كهانا بالولاء لاسرائيل أمام المحكمة العليا

تل ابيب ـ طلب المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية من المحكمة العليا الاسرائيلية ان ترفض على التو الالتماس الذي قدمه اليها الحاخام مائير كهانا حول يمين الولاء الذي ابداه امام الكنيست.

وقال المستشار القضائي للحكومة ان الحاخام كهانا لم يتصرف بحسن نية وان التماسه لا يعدو كونه ازعاجا.

واضاف ان رئيس الوزراء تصرف حسب الاصول عندما قرر ان يمين الولاء الذي ابداه كهانا لا يعتبر ساري المفعول.

وذكر راديو اسرائيل ان المحكمة العليا ستنظر اليوم في التماس كهانا باشتراك ثلاثة قضاة.

طائرة هيليكوبتر اسرائيلية تنقل جرحى جيش «لحد» لمستشفى رمبام بحيفا

# في ختام اللقاء الثقافي الفلسطيني – الاسرائيلي بتل ابيب
# تشكيل لجنة دائمة للكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية الابداع

■ تل ابيب – قرر الكتاب والشعراء الاسرائيليون والفلسطينيون من الاراضي المحتلة والداخل الذين شاركوا بعشراتهم امس الاول في لقاء «نفي تسيدك» في ذكرى مرور عشرين عاما على الاحتلال اقامة لجنة دائمة مشتركة لادباء الشعبين باسم «كتاب وفنانون اسرائيليون وفلسطينيون ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية الابداع» يجري العمل لاحقا على تطويرها وتوسيع صفوفها وعلى تثبيت اجتماعاتها وتكثيف نشاطاتها واسمعت اقتراحات بانشاء هيئة قضائية تعمل الى جانب اللجنة وتعالج الممارسات التي تمس الادباء في الاراضي المحتلة والمثقفين في الارض المحتلة وطلب الى هؤلاء الادباء لتزويد زملاءهم الاسرائيليين بكل تفاصيل القمع الثقافي من اجل تعميمها وتجنيد الرأي العام للكفاح ضدها.

كما اسمعت اقتراحات بعقد لقاءات من هذا النوع في المناطق المحتلة ايضا تعبيرا عن الوقوف في وجه القمع الاحتلالي ولصد حملات مصادرة الكتب ودفاعا عن حرية التعبير والصحافة وعن الجامعات والمكتبات وسائر المؤسسات الثقافية.

كما قرر الكتاب والشعراء الترحيب بالتحية التي وجهها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش الى اللقاء وبما اشتملت عليه من تجديد الدعوة للقاء والحوار بين قوى الابداع الثقافي الاسرائيلية والفلسطينية والرد على هذه الدعوة بالايجاب.

ومن جهة اخرى قرر الفنانون المسرحيون والسينمائيون الاسرائيليون والفلسطينيون اقامة لجنة متابعة مشتركة جرى تعيين افرادها في ختام ابحاث الحلقة التي ضمتهم سوية.

واعلن الفنانون التشكيليون من ابناء الشعبين الذين ضمتهم حلقة اللقاء الثالثة والاخيرة عن افتتاح معرض ملصقات خاص بالمناسبة «اقيم في مدخل قاعة المسرح» واكدوا ان ابحاثهم كانت مثمرة للغاية.

وجاءت هذه الخلاصات في ختام اللقاء الذي اشترك فيه اكثر من مئة وخمسين كاتبا وشاعرا وصحفيا ومسرحيا وسينمائيا وفنانا تشكيليا ضاقت بهم ارجاء قاعة مسرح «نفي تسيدك» وتوزعوا على ثلاث مجوعات بحث وتبادل للاراء على الوجه التالي :

المجموعة الاولى – ضمت الكتاب والشعراء والصحفيين وترأسها الكاتبان اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» ويورام كنيوك والمجموعة الثانية ضمت الفنانين التشكيليين وترأسها الفنانان دان كيدار وعبد عابدي والمجموعة الثالثة – ضمت المسرحيين والسينمائيين وترأسها الممثلان محمد بكري وسيناي بيتر.

وبالاضافة الى المشاركة الواسعة في اللقاء من جانب كتاب وفنانين الارض المحتلة والكتاب العرب من البلاد برزت في المجموعات الثلاث المشاركة الواسعة والتمثيلية من جانب ابرز الكتاب والشعراء والفنانين الاسرائيليين.

وشد اللقاء اهتمام وسائل الاعلام كافة التي نشرت عنه باسهام مبرزة الاجماع الذي ميزه في معارضة الاحتلال والسعي الدائب من أجل السلام وحرية الابداع.

واختتم لقاء الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين بمهرجان ثقافي – فني عقد في قاعة المسرح الكبرى التي ضاقت على رحبها بمئات المشتركين وجعلتهم يشغلون كل قرنة داخل القاعة وخارجها.

وتولى عرافة هذا المهرجان الكبير المسرحي البارز يهوشواع سوبول واشتمل على الفقرات التالية :

تحية الكاتب يورام كنيوك وتحية الكاتب اميل حبيبي (تحدث باسم لجنة المبادرة بهذا اللقاء). فقرة غنائية للمغني شلومو غرونيخ اشتملت على قصيدة للشاعر الكسندر بن ومقطع من المسرحية الغنائية «أميركا» وكلمة وقصيدة من الشاعر اوري برنشطاين وكلمة من البروفيسور الشاعر اريبه زاكس ومقاطع من الامسية الشعرية المسرحية «اضافة لحلم السلام» المقدمة في نادي «بيت ليسين» في تل ابيب بتمثيل اوري ابراهامي وعامي طراوب وداليا شيمكو. وضمت المقاطع قصائد للشعراء اريبه سيفان وداليا رابيكوفيتش وابوت وشورون ويعقوب بيسر ونعيم عرايدي وسهام داود وروني سوميك وانطون شماسي وآشر رايخ ونتان زاخ ويهودا عميحاي. ثم تحية اسعد الاسعد رئيس تحرير الكاتب. وكلمة بعنوان «الحرب على الدهيشة» من الاديب سامي ميخائيل وفقرة غنائية للمغنية حافا البرشتاين وقطعة ساخرة لافرايم سيدون قدمتها الممثلة ميراث غيراي ومقطع من مسرحية «تعايش» لمحمد وتد قدمه الممثل ايلان تورين ومقطع من مسرحية «المتشائل» قدمه الممثل محمد بكري ومقطع من مسرحية «الوحدة ٣، الفرقة ١» قدمه الممثلان ايتسيك وعوفرا فانيجرتين ومقطع من مسرحية «قصة كفر شما» لمسرح «الحكواتي» من القدس . وفقرة غنائية لامل مرقس ونزار زريق اشتملت على قصيدة لسميح القاسم واغنية فيروزية.



## فريق طبي فلسطيني يصل سيراليون لادارة مستشفى فريتاون

فريتاون – أ.ف.ب – وصل فريق طبي فلسطيني امس الاول الى فريتاون عاصمة سيراليون لادارة مستشفى المدينة وذلك بناء على طلب السلطات المحلية.

وقال سعد الجرجاوي مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية في فريتاون أن الفريق الطبي الفلسطيني سيقوم بجميع الخدمات الطبية بما في تلك الجراحات.

وصرح الجرجاوي بانه طلب من وزارة الصحة في فريتاون ان تبلغه باحتياجاتها من الادوية والمعدات اللازمة للمستشفى المركزي في العاصمة كما اشار الى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اقامت علاقات مع سيراليون منذ ستة اشهر ستبادر بتلبية هذه الاحتياجات.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس – شارع ابو عبيدة ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٨–٢٧٣٠٠٢٠
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

# تتمات

### الصحفيون – بقية

وقرر الصحفيون في الاتحاد الفرنسي والديمقراطي للعمل واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين توحيد جهودهم من اجل اطلاق سراح الصحفيين الاجانب وكفالة حرية التعبير للصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ومما يذكر ان احتجاز الرهائن في لبنان من الموضوعات الرئيسية التي تشغل بال الجمعية العامة لاتحاد الصحفيين الفرنسيين والاتحاد الفرنسي والديمقراطي للعمل التي عقدت منذ يوم الجمعة في مونبولييه والتي اختتمت اعمالها امس الاحد .

### مؤكدا التمسك – بقية

الفلسطينية فاكد تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة تشترك فيه المنظمة على قدم المساواة مع كل الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تعارض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل لان من شانها نسف الجهود التي تبذل من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام .

وكان المصدر نفسه يشير بذلك ضمنا الى انتقادات الصف السورية.

واوضح المصدر نفسه تعهد منظمة التحرير الفلسطينية بمواصلة النضال الى أن تتم استعادة حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة.

### الجميل يطلب – بقية

العسكريين في الجيش اللبناني بينما بدأت اصابع الاتهام تتوجه الى اثنين اخرين.

وذكرت مصادر صحفية ان من بين المتهمين الثلاثة العقيد سمير حرب مساعد قائد سلاح الجو اللبناني الذي وصفته هذه المصادر بأنه من المقربين للقوات اللبنانية وأن دوره كان الاجتماع بضباط اسرائيليين للاتفاق على عملية الاغتيال والاشراف على تنفيذها.

وفي الرياض قالت صحيفة «الخليج» السعودية أمس أن بعض كبار الضباط في السلاح الجوي اللبناني هم الذين قاموا بتدبير عملية اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل رشيد كرامي وذلك بالتنسيق مع اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن مراسلها في دمشق قوله أنه علم ذلك من مصادر مقربة من لجنة التحقيق الرسمية التي تحقق حاليا في جريمة اغتيال كرامي.

وذكرت الصحيفة انه من بين الضالعين في هذا الحادث العقيد سمير حرب الرجل الثاني في سلاح الجو اللبناني والعقيد جورج شهوان المسؤول عن الامن في سلاح الجو اللبناني والرائد غسان توما احد رجال المخابرات اللبنانية

## رسالة من الملك فهد للرئيس المصري

القاهرة – أ.ف.ب – سلم الامير سلمان بن عبد العزيز أمس رسالة صداقة واخاء من الملك فهد ملك السعودية الى الرئيس المصري حسني مبارك . علم ذلك من مصدر مصري رسمي.

واوضح مبارك للصحفيين عقب استقباله للامير سلمان انه بحث مع المسؤول السعودي المشكلات السياسية والموقف الراهن في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية المصرية / السعودية.

واكد مبارك من جهة اخرى مساندة مصر لدول الخليج ودعا الى وضع حد لحرب الناقلات بين العراق وايران حتى لا يزداد الموقف تدهورا.

وكان الامير سلمان قد عقد اجتماع منفردا مع مبارك قبل أن يحل ضيفا على مأدبة غداء اقامها رئيس الدولة تكريما له.

## الكنيسة الانجليكانية لا تعرف شيئا عن مبعوثها
# صنداي تلغراف: اطلاق سراح ويت رهن بمفاوضات ايرانية – اميركية

لندن – أ.ف.ب – صرح قصر لامبيث بالاس مقر الكنيسة الانجليكانية في لندن امس بانه لم تصله بعد انباء عن تيري ويت مبعوث اسقفية كانتربري الذي اختطف منذ ٥ اشهر في بيروت في حين اكدت الصحف الواردة من الشرق الاوسط انه لا يزال حرا.

وصرحت متحدثة باسم الكنيسة الانجليكانية امس بان قصر لامبيث بالاس لم يتلق معلومات رسمية تتعلق بمصير ويت منذ اختطافه في العاصمة اللبنانية في ٢٠ كانون الثاني الماضي ذهب للتفاوض حول اطلاق سراح رهائن غربيين.

واضافت ومع ذلك فهناك معلومات غير رسمية تفيد بأن ويت لا يزال على قيد الحياة.

واكدت صحيفة صنداي اكسبريس الاسبوعية المحافظة امس ان سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ذكر في الاسبوع الماضي في حديث اذاعي ان اطلاق سراح المبعوث الانجليكاني اصبح وشيكا . وصرح متحدث باسم الوزارة صباح امس بأن الحكومة ليس لديها اي معلومات رسمية تتعلق بمصير ويت.

ورفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على انباء نشرتها امس صحيفة صنداي تليغراف المحافظة نقلا عن مصادر عربية في بيروت مفادها ان المبعوث البريطاني اختطف بناء على اوامر من السلطات الايرانية.

وقالت صنداي تليغراف انه لن يطلق سراح ويت الا في اطار مفاوضات حول الرهائن تجرى بين طهران وواشنطن.

## ريمون ركز خلال محادثاته مع اسرائيل على الاعتراف بالمنظمة

■ اوضحت مصادر صحفية اسرائيلية امس بأن وزير الخارجية الفرنسي «ريمون» لم ينشغل خلال محادثاته مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الا بموضوع منظمة التحرير الفلسطينية واكد طوال اجتماعه مع رابين بأن على اسرائيل أن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لان المنظمة تمثل طرفا في المنطقة وفي الصراع الدائر فيها.

ومع ذلك فان رابين اصر على وصف منظمة التحرير الفلسطينية بانها ضلال وقال بأن عامل محاربة الارهاب يعتبر من اهم عوامل دفع المفاوضات السلمية.

وقال رابين أن الاوروبيين يدفعون ضريبة كلامية للفلسطينيين وأنا اعرض عليهم أن يتبنوا مخيم الدهيشة وبناء شبكة مجاري هناك واقامة خدمات صحية وشبكة مياه.

## ندوة حول الاوضاع بالضفة والقطاع يقيمها المجلس العربي بعد غد

القدس – يقيم المجلس العربي للشؤون العامة ندوة بعنوان نظرة على اوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة بعد مرور ٢٠ عاما على الاحتلال وذلك يوم الاربعاء في السابع عشر من الشهر الجاري ما بين الساعة الثالثة والنصف والسادسة في قاعة نادي الخريجين العرب بالقدس.

ويشارك في الندوة د. حاتم ابو غزالة وعز الدين العريان وعبد اللطيف ابو مدين وكمال ناصر وداود كتاب.

## مسلحون يطلقون صاروخا ضد موقع لوحدة فيجي بجنوب لبنان

الناقورة/لبنان – أ.ف.ب – ذكر مصدر وثيق الصلة بقوة الطوارىء الدولية في لبنان ان مسلحين اطلقوا أمس الاول صاروخا ضد جنود من وحدة فيجي التابعة لقوة الطوارىء الدولية في لبنان في منطقة صور ولم يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

ووقع الحادث على اثر مشاجرة لم تعرف اسبابها عند مدخل قرية عيتات الشيعية حيث يوجد موقع لوحدة فيجي العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في لبنان. واضاف المصدر نفسه ان حالة التأهب اعلنت بعد ذلك بين جنود وحدة فيجي.

## الوفود المشاركة بمؤتمر العمل الدولي بجنيف تتضامن مع شعبنا

جنيف – تجتمع الوفود المشاركة في مؤتمر العمل الدولي في جنيف اليوم الاثنين لاحياء يوم للتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني.

وسيتحدث في الاجتماع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وممثلو مكتب العمل العربي وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والاتحاد السوفياتي والصين.

## في اطار العودة للقارة السوداء
# شامير يقوم بجولة افريقية تشمل توغو والكاميرون وليبيريا

تل ابيب – أ ف ب – بدأ اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل مساء امس جولة في افريقيا تستغرق اسبوعا يزور خلالها تونجو والكاميرون وليبيريا مع الرغبة المعلنة في تأكيد العودة التدريجية لاسرائيل الى افريقيا السوداء.

وصرح شامير امس بقوله اصبح عدد كبير من الدول الافريقية يهتم حاليا باستئناف العلاقات معنا وكان شامير يشير بذلك الى اختفاء الوجود الاسرائيلي على الصعيد الدبلوماسي طويلا في افريقيا على اثر الحرب الاسرائيلية العربية في تشرين الاول عام ١٩٧٣.

وشامير هو ثالث رئيس وزراء اسرائيلي يقوم بجولة رسمية في افريقيا على اثر الحرب الاسرائيلية العربية في تشرين الاول عام ١٩٧٣.

وشامير هو ثالث رئيس وزراء اسرائيلي يقوم بجولة رسمية في افريقيا بعد جولة ليفي اشكول في عام ١٩٧٠ وزيارة شمعون بيرس للكاميرون في آب عام ١٩٨٦ ويرافق شامير في هذه الجولة زوجته شولاميت شامير ووفد يضم مستشاره العسكري الجنرال ازريبل نيفو ومدير مكتبه واقي بريمور مساعد مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ولا أدل على أن شامير يعتزم اعطاء أهمية خاصة لهذه الجولة وتجسيدها بعقد اتفاقات للتعاون الاقتصادي من أن عشرين صحفيا وممثلا لقطاعات الصناعة الاسرائيلية الاكثر نشاطا في افريقيا يرافقونه.

ويرافق شامير في هذه الجولة ايضا رؤساء مجالس ادارة شركات سوليل بوفيه وراسكو وهما شركتان للبناء وكور للصناعات المعدنية وصناعات الطيران الاسرائيلية والدكتور زفي شاتران مدير مستشفى هداسا.

ويلتزم شامير الصمت فيما يتعلق بالمساعدة العسكرية التي تقدمها الدولة العبرية الى عدة دول افريقية وصرح بان الخبراء الاسرائيليين معروفون بكفاءتهم في مجالات الزراعة والري والتكنولوجيا والصحة.

وكانت اسرائيل تقيم قبل عام ١٩٧٣ علاقات دبلوماسية مع ٢٩ دولة افريقية. وقد قطعت كل هذه الدول علاقاتها مع الدولة العبرية باستثناء جنوب افريقيا وليسوتو ومالاوى وسوازيلاند.

وأعادت زائير علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٨٢ ثم فعلت ليبيريا نفس الشيء في عام ١٩٨٣ وكذلك كوت ديفوار والكامرون في عام ١٩٨٦ وكانت توغو في الاسبوع الماضي خامس دولة افريقية تعلن عن عزمها على أن تحنو حذو هذه الدول. وكان الخبراء الاسرائيليون العاملون في توغو يتبعون حتى الان بعثة لرعاية المصالح الاسرائيلية مقرها غانا.

واذا كان الاف الخبراء الاسرائيليين يعملون منذ سنوات في افريقيا السوداء وبصفة خاصة في بينين وبوركينا فاسو وجمهورية افريقيا الوسطى ولغابون وكينيا ونيجيريا فان الاختراق الاسرائيلي للقارة السوداء لا يزال محدودا.

ويرى شامير أنه بعد أن أعلن يوم الاثنين الماضي في لومي عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتوغو سيكون في وسعه تحقيق تقدم كبير وقال ساقوم على الارجح باجراءات اتصالات مع ممثلي دول افريقية اخرى اثناء جولتي.

## «الشين بيت» تستعد لمواجهة لجنة التحقيق الرسمية

تل أبيب – يستعد المسؤولون في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية العامة «الشين بيت» وعلى نحو السرعة الان من أجل مواجهة لجنة التحقيق الرسمية التي شكلت للتحقيق في اساليب العمل التي تتبعها المخابرات الاسرائيلية.

وعلم أن عناصر الجهاز التي ستمثل أمام لجنة التحقيق ستطالب باستدعاء رؤساء الحكومات الاسرائيلية السابقين والحاليين بما في ذلك شمعون بيرس واسحق شامير حيث سيعتمد المسؤولون في الشين بيت في خط دفاعهم على دفع التهمة عنهم وتحويلهم الى المستوى السياسي وذلك في كل ما يتعلق بترتيبات وأساليب عمل عناصر الجهاز وموافقة الزعماء الاسرائيليين على هذا الاسلوب ولذلك سيستدعى للادلاء بالافادة زعماء الشين بيت السابقين عاموس منور وابراهام احيطوف وابراهام شلوم.

## كوليك: قررنا عدم اثارة ضجة حول نصب صبرا وشاتيلا بالاقصى

تل ابيب – قال رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك بأنه تم فعلا اقامة نصب تذكاري «لشهداء مخيمي صبرا وشاتيلا» داخل منطقة الحرم القدسي الشريف ولكن وبسبب أن هذا النصب صغير وهو «صورة في صالون» فقد تقرر عدم اثارة ضجة كبيرة بسبب هذه المسالة.

ويقول كوليك بانه ليست هناك ضرورة للحصول على رخصة من أجل اقامة نصب كهذا بحجم ٦٠ – ٤٠ سم وفي المقابل يدعي الحاخام اليهودي شلماغورون بان هذا النصب بني في منطقة الحرم على مسطبة مساحتها ٢٥م، وتقع في قلب منطقة الحرم.

وقد نشر امر هذا النصب بواسطة مجلة دعائية تابعة لحركة المخلصين لجبل البيت وقد بعث الحاخام غورون برسالة احتجاجية بسبب ذلك الى رئيس البلدية الاسرائيلي في القدس قبل حوالي اسبوعين.

## تخريب وتكسير السيارات ظاهرة تثير قلق المواطنين بالضفة

■ انتشر في الاونة الاخيرة ظاهرة تكسير السيارات ومحاولة فتحها في اكثر من مدينة في الضفة الغربية مما اثار قلق المواطنين.

فقد تم مساء امس الاول تكسير زجاج سيارة مدير مدرسة ثانوية في مدينة نابلس .

كما ابدى المواطنون في رام الله والبيره تذمرهم من انتشار هذه الظاهرة في ظل تباطؤ الشرطة في اداء مهماتها حفاظا على ممتلكات المواطنين .

ومما يلفت الانتباه ان هذه الاعمال لا تستهدف سوى التخريب حيث تم تحطيم زجاج سيارات برام الله والبيرة وبداخلها نقود دون ان تتم سرقتها .

## اثناء لقائه بالامين العام المساعد للامم المتحدة
# شامير يعارض عقد مؤتمر دولي للسلام وينادي بالمفاوضات المباشرة

تل أبيب – اجتمع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في مكتبه عصر امس مع مارك غولدنغ مساعد السكرتير العام للامم المتحدة وأبلغه أنه لا يؤمن بفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وانما بالمفاوضات المباشرة الا أنه مستعد لان يدرس فكرة عقد مؤتمر اقليمي.

ويذكر أن غولدنغ كان قد وصل الى اسرائيل في المرحلة الاولى من جولة له في الشرق الاوسط بتكليف من السكرتير العام للامم المتحدة بغية الاطلاع على مواقف الاطراف في المنطقة من مسيرة السلام.

واكد غولدنغ انه لم يحمل معه اقتراحا مفصلا حول الموضوع.

واضاف انه سيجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

كما كرر اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي موقفه المعارض لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى أن وزير خارجيته شمعون بيرس لن يمنح أي تفويض من قبل الحكومة لالزام اسرائيل بالمشاركة في المؤتمر الدولي.

وكان شامير يعقب بذلك على الجولة التي سيقوم بيرس في اربع دول اوروبية في الاسبوع المقبل تستهدف اقناع زعماء هذه الدول بتوقيع مذكرة تفاهم مع اسرائيل حول عقد المؤتمر الدولي.

## افراد القوات الدولية يحملون بطاقات تشير الى خدمتهم بفلسطين

● ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بأن جنود وضباط قوات المراقبة الدولية في منطقة هضبة الجولان لا يزالون يحملون بطاقات هوية مسجل عليها أنهم يخدمون في فلسطين وليس في اسرائيل.

ويقول ضباط كبار من قوات المراقبة الدولية بان السبب في ذلك يعود الى أن القوة شكلت منذ سنة ١٩٤٧ قبل اعلان دولة اسرائيل وقد بقيت هذه البطاقات تصدر كما هي حتى الان. وقال بان هذه الحقيقة معروفة ايضا بالنسبة لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وعلم أنه وفي سنة ١٩٧٨ ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن بذلك وأمر هذا بان يتم تغيير الوضع ولكن لم يتم التغيير.

## !تهام الحاخام ليفنغر بتهمة دخول منطقة عسكرية مغلقة بالخليل

تل أبيب – اوصت الشرطة الاسرائيلية مكتب الادعاء العام بتقديم لائحة اتهام ضد الحاخام موشيه ليفنغر من مستوطنة كريات اربع بتهمة اهانة ضابط في الجيش الاسرائيلي ودخول منطقة عسكرية مغلقة.

وذكر راديو اسرائيل أن الحادث وقع قبل عشرة أيام في منطقة الخليل عندما رفض الحاخام ليفنغر مغادرة المنطقة العسكرية المحظورة.

## تمديد اعتقال ستة شبان عرب بتهمة طعن اسرائيلي في يافا

● ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان ممثل الشرطة الاسرائيلية في مدينة يافا طالب أمس الاول بتمديد فترة احتجاز ستة شبان متهمين بطعن اسرائيلي يبلغ من العمر ٥٠ عاما بالسكاكين قرب ميناء حيفا.

وعلم أن الاسرائيلي هذا ادخل الى المستشفى وتقول الشرطة بانه تعرض للطعن من قبل ثلاثة شبان عرب واعترف ممثل الشرطة بان ثلاثة فقط من بين الستة هم الذين طعنوا لكنه أكد في نفس الوقت ضرورة اعتقال الشبان الستة من أجل التحقيق معهم على ضوء خطورة الحادثة.

وعلم أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت جميع العرب الذين كانوا في منطقة يافا ليلة يوم الاربعاء الماضي للتحقيق معهم بتهمة طعن هذا الاسرائيلي.